

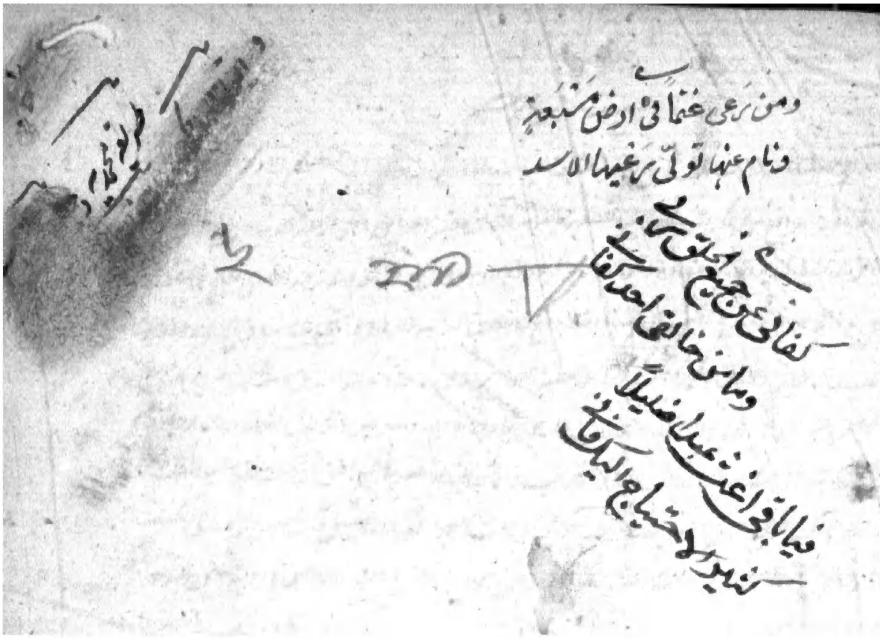
١٢٧
الطريق لفة الحديد



طریقہ محمدیہ

ومن رعى غفائي ارض متبعه
ونام عنها تولى رعيها الاسد

في خلق كذا
كفائي جميع
واسن خائف احدا
فيا باغض غيب خيل
كثير لا حجاب اليك



بسم الله الرحمن الرحيم

صاحبها وصلياً أعلم ان لكل طريق الاخر سبع عقبات اذا انقضت الا الاخرى الاولى عقبة العجز
الثانية عقبة السوء من الكبر والغرور وقطعهم بالنسبة الى الله عقبة العوايق وهي اربعة الدنيا ويعالج بالزهد والفقرة
والخلق والسياسة يرفع بالاستعاذة والحق والذكر ودفع الوسوسات والخواطر والكثرة والنفس يعالج بالقوى
الورع والجماعة واصلاح القلب من فساداته ودفع الاضلاق الذميمة والرزق والتمسك بالاخلاق الجيدة وحفظ الجوارح
واللبس والعين والاذن وغير ذلك الرابعة عقبة العوارض وهي اربعة احدها الرزق وسد باب النفس بالزهد في الدنيا
وتخلص منه بالتوكل الله والاضطرار والاحتياطات وارادتها وانما كفايتها بالتقوى والثبات القصار وورود النواحي
وانما كفايتها بالرضا به الرابع السدايد والمصائب وانما كفايتها بالصبر في المواقف التي تستحق العقوبة البواشيت فاذا
استقامت لك الطريق سهل السبيل وارتفعت العوايق وزالت العوارض فلا يحصل لك سبيل الا بالاجتناب عن الخوف
والرجاء وتباعد عنهما عقباتك خمسة عقبة الفواحش وهي الربا والمعجب فيصلي بالاخلاص وروية ما في الدنيا
من الاول الاخر انك بعة عقبة كفران النعمة فيقطعهم بالحمد والذكر لتدوم النعمة عليك وتزيد ابدان
في الدنيا والاخرة طه وصنع الله ما فيه خلقه محمد واله واهل بيته اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين
أعلم ان الادعية والتعويذات بمنزلة السلاح فتقوى كان السلاح مسلحاً تعالى لافته به وساعد على
قويا وانما منع مفقود حصلت به النجاة في العدو ومتى تحلف واحد من هذه الثلاثة خلفك التثنية فاذا
كان الدمار في نفس غير صالح او الدواعي لم يخرج بين قلبه وبين شدة الدعاء ولو كان ثم مانع من الاجابة لم يحصل
الاشتراد او تحقق الشرط تحقق الاثر وما بعد التوفيق طه - كما من داء والطائي انه قال
ابى انت الذي سميت بعثك السلام وسميت واركة دار السلام وسميت دينك السلام وسميتنا
اسلمين فليكن من النار وانتهى برحمتك يا ارحم الراحمين طه - كما ان دعاء بياناجي ربه فاعلم
وقال ابى انت تجدد من تعذيبه وانا لا يجدد من يغفره الا انت انك انت الغفور الرحيم
اخرج الطبراني عن النبي صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اول ما يجاسب العبيد يوم القيمة
ينظر الله تعالى في صلته فان صلته فقد افرغ وان فسدت فقد ضايع وضرب بهم اصنامهم بمرساة الله تعالى

البردة الحاتة الخلف اسم مصدر ابتعد ثم غلب استعمالها فيها حدث بعد البردة ما فيه زيادة
 و نقص كل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر بن الخطاب
 فقال أنا شيخ احاديث من يهود نجيبا أفترى أني نكبت بعضها قال صلى الله عليه وسلم أنتهون كونتم
 كما تهون اليهود والنصارى لقد جعلكم بها قضاء نفية ولجان موسى حيا ما وسعها الا اتباعي في الدار
 في الدنيا لا بن الدنيا المفسدك هو الوقوع في الشك بغيرة و به والمتهوك الذي يقع في كل امر قليل من الخيرة
 قال ابو حيان في البحر مبدع كلام ساقه عن الامام الرازي لا يؤثر ما ينقل هذا الرجل عن علي والاسلام
 يعني بهم الفلاسفة الذين خلقوا في مدة الله الاسلامية ومعهم الحق ان يسموا سفهاء جهلاء من ان
 يسموا حكما و اذ هم اعداء الانبياء والمحدثون للشرعية الاسلامية وهم اضرع المسلمين من اليهود والنصارى
 و اذا نهي عمر بن الخطاب عن قراءة التورية مع كونها كتمانها فلعل ينهي عن قراءة كلام الفلاسفة
 الحق وقد غلب في هذا الزمان وقبله لقليل الاشتغال بجهالات هذه الفلاسفة على اكثر الناس يسمونها
 الحكمة ويستعملون من عددها ويعتقدون انهم الحكمة من الناس ويعكفون على وراثة ما ولا يبالون
 تعلق احد منهم بحفظ قرانا ولا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غضضت مرة من ابن سينا
 و نسيت للجهل فقال لي فيهم و اظهر التعجب كيف يكون اعلم الناس بالدين غيبا للجهل و لما ظهر لي
 قاضي الحائمه الى الوليد محمد بن ابي القاسم احمد بن ابي الوليد بن سدر الاغتيا رب عقالات السعيا و التعليم
 اخرى به علماء الاسلام بالاندلس منصور بن الموصد بن يعقوب بن يونس بن عبد لموس ملك المغرب
 و الاندلس حتى اوقع به ما هو مشهور من ضرب و لعنه و اذنته و اذنته جماعة على رسول الله
 وفي اولئك قال من قال يا وحشة الاسلام من فرقهم شاخت انفسها بالسفاه قد نبرت في الهوى
 و ادعت الحكمة الفلسفة و لما حلتك بديار مصر و رايت كثيرا من اهلها يتقلدون بجهالات الفلاسفة
 ظاهرا من غير تكبر احد تعجب من ذلك اذ كنت في جزيرة الاندلس على التبري من ذلك
 و الاخر و اذا ارجع كتب في المنطق انما يباح خفية و لا يتجسر ان ينطق بلفظ المنطق انما
 يسمونه بالفعل حتى ان صاحبنا وزير الملك المعروف بابن الحكيم كتب اليه ما من الاندلسي الذي ان
 السرى او انتقم كنه بالعبقير في المنطق فلم يتجرس ان ينطق بالمنطق وهو وزير فساه في بالفعل انتهى
 من الموهب المفتوح على الطريقة المحمدية للعلامة محمد بن محمد بن الصديق البكري خالمة النبوة بجم الشريف
 و الاظهر انما

لور

باب في غفر صواب القلب
وكانت الحروف والأصوات
واضحة من اللسان والحنان
لهم يوم الحشر والكرام

تسوق ملك هذه النسخة المرفقة
احمد بن ابراهيم الكاتب جامع
والله اعلم ما في سطره
الحمد لله

(Faint handwritten Arabic script)



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا أمة وسطا فيهم والصلوة والسلام على أفضل من أوتي
الشهادة والحكم وعلى آلِهِ وصحبه المعقدين بين يدي العرش والسموات السبع
والارض وما عاقبت الاضواء والظلم بجان العقل والنقل منقادان
في الدنيا والآخرة ان الدنيا فانية سريعة الزوال والخلافة عterna
فيها لا يموت ولا يفسد وان الدار الآخرة هي الحيوان ما عرفت المؤمنين
من اهل الايمان من اهل الباقية البقية ونحوها صفة غير معدة وشرابا خالصة عن
الغم والافقة فيها جوهر متصورات في الختام ناعات مطهرات عن الاقدار
والالام كانهن الباقوت والموقان لم يظن ان من قبلهم ولا جان بعده
بومضة فاضرة الى ربنا نظرة عذبة مقيمة مطمينة وعنده راضية شارة
وهذه هي النعمة والذرة العظيمة والعز والعلو والسعادة الكبرى وان عرفت
الظن بالاحصاء لا يتابعه خاتم النبيين سيدنا وسيد الاولين والاخرين
في العقاب والاقوال والاعمال والافعال وان الشيطان للان
السوء فخر واضركم فاحذروه عذوا فانه لا يفسد قلوبكم بعبية سبيت
الايمان والعلو والعلو في التبرين ثم التمسوا العلم والعلو والعلو وانما

التنبيه
التحقيق

وإذ نأما التنبيه في الخيرات وأخط في مراتب الدرجات ولا يأتى به إلا
عند اليأس عن غيره لغوذا بأسد تعالى ثم نعوذ به تعالى من شره وهو من الطيب
للحق والباقي لا يخفى عليهم إلا في الدنيا والآخرة
وسواس الخناس في أبي هليلج متفلسفين والعالمين الغافلين فيما عدا هذا
السرور فدلهم بالغرور فيفترطون أو يفترطون وهم يحسبون أنهم يحسنون فادوت
أن أعتقت الطريقة المحمدية وأحببت أن أباين السيرة الاحمدية حتى يعرض
عليهم على كل سالك فيتميز بصعب عن الخط والناسج من الطالوت وترتبته
على تلمذة البواب متوكلا رتب الارباب الباب الاول في الاعتصام بالكتاب
وسنته والاحتراز عن العادات السيئة والبدء بالمجدثة والاقتصاد في الاعمال
والتوسيط والاجتناب عن الطرفين الافراط والتفريط وبثولته فصول
الفصل الاول نوعان النوع الاول في الاعتصام بالكتاب الكريم والقرآن العظيم
الآيات الم ذلك الكتاب لا يرب فيه شيء من المتقين واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا قد جازكم من الله نور وكتاب مبين في يدي به الهدى
رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور يا ذنه ويهديهم الى صراط
مستقيم وهذا كتاب انزلناه مبارك فاشعوه واقفوا لعلمكم ثم حمول
يا ايها الذين آمنوا انزلنا هذا الكتاب بقرآن عربي وشفافا لعلهم يتقون
للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى وبشرى للمسلمين
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقرب ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة
للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اولم يكفهم اننا انزلنا عليك الكتاب
ينبى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرى لقوم يؤمنون كتاب انزلناه اليك

وإذا كان هذا التنبيه في الخيرات وأخط في مراتب الدرجات ولا يأتى به إلا عند اليأس عن غيره لغوذا بأسد تعالى ثم نعوذ به تعالى من شره وهو من الطيب للحق والباقي لا يخفى عليهم إلا في الدنيا والآخرة وسواس الخناس في أبي هليلج متفلسفين والعالمين الغافلين فيما عدا هذا السرور فدلهم بالغرور فيفترطون أو يفترطون وهم يحسبون أنهم يحسنون فادوت أن أعتقت الطريقة المحمدية وأحببت أن أباين السيرة الاحمدية حتى يعرض عليهم على كل سالك فيتميز بصعب عن الخط والناسج من الطالوت وترتبته على تلمذة البواب متوكلا رتب الارباب الباب الاول في الاعتصام بالكتاب وسنته والاحتراز عن العادات السيئة والبدء بالمجدثة والاقتصاد في الاعمال والتوسيط والاجتناب عن الطرفين الافراط والتفريط وبثولته فصول الفصل الاول نوعان النوع الاول في الاعتصام بالكتاب الكريم والقرآن العظيم

الآيات الم ذلك الكتاب لا يرب فيه شيء من المتقين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا قد جازكم من الله نور وكتاب مبين في يدي به الهدى رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور يا ذنه ويهديهم الى صراط مستقيم وهذا كتاب انزلناه مبارك فاشعوه واقفوا لعلمكم ثم حمول يا ايها الذين آمنوا انزلنا هذا الكتاب بقرآن عربي وشفافا لعلهم يتقون للمؤمنين ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى وبشرى للمسلمين ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقرب ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا اولم يكفهم اننا انزلنا عليك الكتاب ينبى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرى لقوم يؤمنون كتاب انزلناه اليك

التنبيه

التحقيق

مبارک سیدتہ و آیاتہ ولینذکر اولوالالباب ^ع السند نزول احسن الحديث
 کتباً متشابہاً متشافئاً تفترق منه جلود الذین یخشون ربہم ثم تلین جلودہم
 وقلوبہم الی ذکر السد ذلک ھدی السد یجیدی بہ من یشار ومن یفیل
 السد فالمن ھاد ^ع وانہ لکتاب عزیز لایاتیہ الباطل من باین یدینہ
 ولا من خلفہ تنزیل من حکیم حمید الاخبار طلت ^ع عن ابی سرج عوانہ قال
 خرج علینا رسول السد صلی السد علیہ وسلم فقال البیس تسہدون ان لا الہ
 الا السد وانی رسول السد قالوا بلی قال علیہ السلام ان ھذا القرآن طرفہ
 بید السد وطرہ بیدکم فتمسکوا بہ فانکم لن تضلوا ولن تھلکوا بعدہ ابدا
 حب عن جابر ع عن النبی صلی السد علیہ وسلم انہ قال القرآن شافع و
 منقذ واصل مصدق من جعلہ امامہ قاده الی اجنبہ ومن جعلہ خلف
 ظہرہ ساقہ الی النار ^ع حک عن سہیل بن معاذ عن الربیع ان رسول السد
 صلی السد علیہ وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بہ ابیس والراہ تاجا یوم القیمہ
 ضورہ احسن من ضور الشمس فی بیوت الدنیا فاطنکم بالذی عمل بہ ہذا
^ع حک عن عبد السد بن سعود ع عن النبی صلی السد علیہ وسلم انہ قال ان
 انی ھذا القرآن ما دیتہ السد تعالوا فاقبلوا ما دیتہ ما استطعتم ان ھذا القرآن
 حبیل السد استین والنور امبین ^ع والشفاہ النافع عصمتہ لمن تمسک بہ ^ع
 نجاۃ لمن اتبعہ لا یرفع فیستعذب ولا یعوج فیقترم ولا ینقض عجائبہ
 ولا یخفی عن کثرة الشر واولئکہ قال السد تعالی یا جبرک ما تلوہ کل حرف
 عشر حنات اما لا اقول الہ حرف ولكن الف حرف ولام حرف
 ومیم حرف ^ع عن امارت بن اعور ع عن النبی صلی السد علیہ وسلم انہ قال مررت بالمسجد فاذا
 الناس کجوضون فی الہا حدیث فدخلت علی علی رضی اللہ عنہ فقال اوقد

[illegible][illegible]

٣
 اَوْ قَدْ فَعَلُوا فَلْت لَمْ قَالَ اَمَّا اَلَا سَمِعْت رَسُوْلَ الصِّدْقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُوْلُ
 اَلَا اِنَّهَا سَكُوْنٌ فَتَسْمَعُ قُلْعَتُهَا فَخَارِجُهَا رَسُوْلُ الصِّدْقِ قَالَ كَتَبَ رَسُوْلُ
 فِيهِ نَبَاٌ رَمَا قَبْلَكُمْ وَهَبَ مَا بَعْدَكُمْ وَهَكَمَ مَا بَيْنَكُمْ هُوَ الْفَضْلُ لِيَسِيْرَ الْبَزْلُ مِنْ شَرِكِهِ
 مِنْ جِبَارٍ قَصْبِهِ السُّدُوعُ لَمْ يَسْتَعْنِ الْخُدَى فِي غَيْرِهِ اَضَلَّ السُّدُوعُ وَهُوَ
 حَبْلُ الصِّدْقِ اَمْتِنَ بِهِ وَهُوَ الذِّكْرُ الْكَلِيْمُ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيْمُ وَهُوَ الذِّمَّةُ لَا يَزِلُّ بِهَا
 الْاَهْوَاءُ وَلَا يَلْبَسُ بِهَا الْاَلْسَنَةُ وَلَا يَنْسُخُ مِنْهُ الْعِلْمُ وَلَا يَخْلُقُ مِثْلَهُ كَثْرَةُ الرُّوَادِ
 وَلَا يَقْضِي عَنْ نَبِيِّهِ هُوَ الذِّمَّةُ لَمْ يَكُنْ تَرْتَابُ اِذَا سَمِعْتُمْ حَتَّى قَالُوا اِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا
 يَهْدِي اِلَى الرُّسُلِ فَاسْتَأْذَنَ قَالُوهُ صَدِّقٌ وَمَنْ جَعَلَ بِهِ اُجْرًا وَمَنْ حَكَمَ بِهِ
 عَدْلٌ وَمَنْ دَعَى اِلَيْهِ صَدِّقٌ اَلَا صِرَاطُ الْمُسْتَقِيْمِ حَكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْ رَسُوْلِ
 صِدْقِ الصِّدْقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَ النَّاسَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ قَالَ اِنَّ الشَّيْطَانَ قَدِ ابْتَدَأَ
 يُعْبِدُ بَارِئَكُمْ وَلَكِنْ رَضِخَ اَنْ يَطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فِيمَا تَحْقِرُونَ مِنْ
 اَحْكَامِكُمْ فَاحْذَرُوا اَلَا قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا اِنْ اَعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا اَبْدَاهُو
 كِتَابُ الصِّدْقِ اَلَا سَمِعْتُمْ نَبِيَّكُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ اَبِي رَسُوْلِ الصِّدْقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْ قُرْآنِ الْقُرْآنِ وَاسْتَفْهَرَهُ فَاصْلَ حِلَالِهِ وَحَرَّمَ حُرَامِهِ اَوْضَلَّ الصِّدْقِ اَلَا سَمِعْتُمْ
 وَتَقَرَّرَ فِي عَشْرَةٍ مِنْ اَهْلِ سِيَرَةٍ كَلِمَةٍ قَدْ وَجِبَتْ لَهَا النَّارُ لَوْ لَوْعَ النَّارُ فِي الْاَشْفَامِ
 بِالْاَسْمَاءِ اَلَا يَاتِي قُلُوبُ الْمُنْتَمِ بِمَوْنِ الصِّدْقِ فَاتَّبَعُوهُ يُجِبْكُمْ الصِّدْقُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ اَلَا
 غَفُورٌ رَحِيْمٌ اَلَا طَاعُوا الصِّدْقَ وَالرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تَرْجُونَ اَلَا لَقَدْ مَنَّ الصِّدْقُ اَلَا يَاتِي
 اَذْبَعَتْ فِيهِمْ رَسُوْلًا مِنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ اَيَاتِهِ وَيُرَكِّبُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَالْاَنَامُ مِنْ قَبْلِ الْفَضْلِ اَلَا يَاتِي قُلُوبُ الْمُنْتَمِ بِمَوْنِ الصِّدْقِ فَاتَّبَعُوهُ يُجِبْكُمْ
 فَانْ تَوَلَّوْا فَانْ الصِّدْقُ لِيَجِبَ الْكَافِرِينَ اَلَا يَابِهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اطِيعُوا الصِّدْقَ وَطِيعُوا
 الرِّسُوْلَ وَادْعُوا اَلَا مَرَّكُمْ فَانْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوْهُ اِلَى الصِّدْقِ وَالرَّسُوْلِ اَلَا كُنْتُمْ

اَلَا سَمِعْتُمْ رَسُوْلَ الصِّدْقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُوْلُ
 اَلَا اِنَّهَا سَكُوْنٌ فَتَسْمَعُ قُلْعَتُهَا فَخَارِجُهَا رَسُوْلُ
 فِيهِ نَبَاٌ رَمَا قَبْلَكُمْ وَهَبَ مَا بَعْدَكُمْ وَهَكَمَ مَا بَيْنَكُمْ
 هُوَ الْفَضْلُ لِيَسِيْرَ الْبَزْلُ مِنْ شَرِكِهِ

اَلَا سَمِعْتُمْ رَسُوْلَ الصِّدْقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُوْلُ
 اَلَا اِنَّهَا سَكُوْنٌ فَتَسْمَعُ قُلْعَتُهَا فَخَارِجُهَا رَسُوْلُ
 فِيهِ نَبَاٌ رَمَا قَبْلَكُمْ وَهَبَ مَا بَعْدَكُمْ وَهَكَمَ مَا بَيْنَكُمْ
 هُوَ الْفَضْلُ لِيَسِيْرَ الْبَزْلُ مِنْ شَرِكِهِ

اَلَا سَمِعْتُمْ رَسُوْلَ الصِّدْقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُوْلُ
 اَلَا اِنَّهَا سَكُوْنٌ فَتَسْمَعُ قُلْعَتُهَا فَخَارِجُهَا رَسُوْلُ
 فِيهِ نَبَاٌ رَمَا قَبْلَكُمْ وَهَبَ مَا بَعْدَكُمْ وَهَكَمَ مَا بَيْنَكُمْ
 هُوَ الْفَضْلُ لِيَسِيْرَ الْبَزْلُ مِنْ شَرِكِهِ

اصل مودع قومی پر
اور اصل ایچ ففغ

قاسم علیہ السلام سید الاعمال المجموع من ثلث النبی

ایمانی و انسانی

قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبداً محتجباً فانه مني
منكم فيسري اختلافاً كثيراً فاعليكم بيئته وسنته اخلفوا رالي المحدثين المجهدين
تمسكوا بها واعتصموا عليها بالنواصيذ وايامكم ومعدنات الامور فان كل محدث في الدنيا
يدعوه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

بدعته وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ^{عن المقداد بن عمرو قال قال}
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{أنا أني} أوتيت الكتاب ومثله معي ^{أنا أني} إلا
 يؤتيك رجل شعبان ^{عنا} أريته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من ^{الضلالة}
 حلال فاجلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرّموه وإن ما حرّم رسول الله كما حرّم
 الله تعالى إلا لاجل لكم اتجاروا له ولا يحل لكل ذي ناب من السباع ولا لقطعة

السيد تعالى الألاجل لكم اعمار الالهة ولاجل كل ذي ناب من السباع والناطقة

ان يعقبتهم مثل قراه دمن الجرافع صوان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا ابعين اعداءكم مسلحين اريدكم بآية الله امرى مما امرت به او نصحت فتم
فقال لا اؤذيكم ما وعدناهم وكتب اليه انما ارسلناك بالبر والعفاف

بن سارته رضي الله عنه قال قام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال (يا أيها

أعدكم مثلها مما ركبتموه لئن لم يتبين لعل أن المدعى لم يجرم شيئا إلا ما في هذا القرآن

الْأَوَّلُ أَفْزَأَمْتُ وَوَعَقْتُ وَنَهَيْتُ مِنْ أَسْبَارِهَا مِثْلَ الْقِرَانِ أَوْ

اكثر وان السدم محل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذنهم ولا تفزعوا

لنأكل ولا نأكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم من ثمن جابرهم كان رسول الله

سَيَاوِدُ الْحَبِيبِ وَلَمْ أَذْأَطْبَابُ الْحَمْرِتِ مِثْلَهُ دَعَا مَوْسَى وَاسْتَدْعَيْهِ فَاثَامُ
مَنْذَرُ حَيْثُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَمَتَا وَلَقَا يُعْزِزُ اَنَاوَهُ السَّاعَةِ كَمَا تَقَالُ وَنَفَقُ

بين اصبعين السابعة والوسطه ويقول اما بعد فان خير احدث كتاب الله و

الهدى محمد صلى الله عليه وسلم وشتر الامور محدثا واكل محدثا بدعة

وهم المملوكون الذين انقضت مدة خدمتهم
والذين لا يملكون المال ولا يتصرفون به

میں نے یہ سب کچھ دیکھا اور اس کے بعد میں نے اپنے دل سے کہا کہ اگر میں نے اس کو بے جا نہیں کیا تو اس کی تعریف کرتا ہوں۔

لغير مرض الكوليرا في شهر الصوم فغن الكوليرا قبل ١٢٠ عاماً

سب
ان
ن او
ولا فخر
ن رسول
غيبه كان
ويفرق
والد وخير
سب بدعة

وكل بدعة ضلالة النسخ من ابهريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي قيل ومن ابي قال من اطاعني دخل الجنة
 ومن عصاني فقد ابدى عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اكل طيبا وعمل في سنتي وامن الناس بوالثقة دخل الجنة قالوا يا رسول الله
 ان هذا في امك اليوم كثير قال وسكون في قوم بعدي عن ابن عباس رضي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر ما شهد
 عن زيد بن نوح عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
 الدين بدو غريباً ويرجع غريباً فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من
 بعدي من سنتي من رافع بن هرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتم اعلم بامر دينكم اذا امرتكم بليس من دينكم فخذوه من عبد الله بن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به
 عن عبد الله بن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال يا بني ما امتي كما امتا
 بني اسرائيل خذوا النعل بالنعل حتى الكان منهم من امة امة على دينه الكان في
 امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين ملّة وتفرقت
 امتي على ثلث وسبعين ملّة كلهم في النار الا ملّة واحدة قالوا من هي يا رسول
 الله قال ما انا عليه واحكامي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا بني
 ان قدرت ان تصبح ومسيح وليس فيك قلبك غش لا صد فقل
 ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احببني ومن احبني
 كان معي في الجنة ومن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا بني
 فقال اتا لسمع احاديث من يهود ونجينا اقول اني ان كنتب بعضها فقال
 اعتبوا كون انتم كما صوّكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بغية
 ارميتموني في النار

في قوله صلى الله عليه وسلم
 من اكل طيبا وعمل في سنتي
 وامن الناس بوالثقة
 دخل الجنة
 قالوا يا رسول الله
 ان هذا في امك اليوم كثير
 قال وسكون في قوم بعدي

في قوله صلى الله عليه وسلم
 من اكل طيبا وعمل في سنتي
 وامن الناس بوالثقة
 دخل الجنة

نقيته ولو كان موسى حيا ما وبعه الا اتباعا على حد من مجاهد انه قال كنا مع ابن
 عمر بن الخطاب فمر فترى مكانا فاجلس عليه فبذل لم فعلت ذلك قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ففعلت ^{ان} عن ابن عمر انه كان بالاشجرة بين مكة
 واليمن فيقول تحملا ويخبران النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك م
 عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس
 مني ^{حب} من عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
 سنة سنة ولكل سنة فترة فمن كانت فترة الاستي فقد اهدت ومن
 كانت فترة الاخير ذلك فقد هلك ^{كل} حب ^{من} عايشه ^{من} ان رسول
 صلى الله عليه وسلم قال سنة نفر لعنتهم ولعنهم الله وكل شيء نجس الا دعوة الزائر
 في كتاب الله والكتب بقدر الله ^{والله اعلم} والتمس على امتي بالجهنم لئلا ينزل من
 اعزهم الله ويعتبر من اذل الله ^{والله اعلم} واستحل حرم الله واستحل من حرم الله
 والتارك لشيء ^{من} عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من الدين وولده والناس اجمعين
 الفصل الثاني في البدع ^{الاجرام} عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من احدث في امرنا هذا ^{ما ليس} فهو بدع ^{من} في رواية من عمل عملا ليس عليه
 امرنا فهو بدع ^{من} عن الزهري قال دخلت على انس بن مالك وهو يكفكف
 ما يبكيك قال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد
 ضيعت ^{من} عن عاصم بن ابي ريث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 امة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة الا اضعفت مثلها من السنة ^{من}
 عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب التوبة
 عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته ^{من} عن ابن عباس عن انه قال قال

والافعال من اخذت فليكن
 والادوات من اخذت فليكن
 رضا من اخذت فليكن
 كل من اخذت فليكن
 زينة

فقد ثبت ان البدعة من الشيع لا وزاد بها من انما كانت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البدان يقبل على صاحب بدعة حتى يدع بدعته
عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صاحب بدعة
صوما ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صروفا ولا عيلا يخرج من الاسلام كما يخرج من كفر
اليعاقبة وقد سبق حديث طرايض بن سارية وجابر بن عبد الله قال قيل كيف التطبيق بين
قول علي بن ابي طالب عليه السلام كل بدعة ضلالة وبين قول الفقهاء ان البدعة قد تكون بها صلاح
وتصنيف الكتب بل قد يكون واجبا كنظم الدلائل لردة سقيم الملاحة ونحوهم قلنا
للبدعة معنى لغوي عام هو أحدث مطلقا مادة او عبادة لا بها اسم من الانشاء
بمعنى الاحداث كالفعة من الارتفاع واختلفت من الاختلاف وهذه هي المقسم
في عبارة الفقهاء يعنون بها ما أحدث بعد الصدر الاول مطلقا ومثني شرعي
ظاهر هو الزيادة في الدين والنقصان منه كالحادثان بعد الهامة بغير اذن
المرجع لا قول ولا فعلا ولا مريحا ولا سارة فلا يتناول العادات
يقصر على بعض الاعتقادات وبعض صور العبادات فبذلك هي مراد علي بن ابي طالب
بدليل قوله عليه السلام لا تصنعوا ما لم يصنع الله ولا تقلوا ما لم يقل الله ولا تمشوا
وقوله عليه السلام انتم اعلم بامر دينكم وقوله عليه السلام من أحدث في امرنا هذا لم يكن
في يمينه ولا بدعة في الاعتقاد هي مبتدعة ومن اطلاق البدعة والتبتدع والابتدع
واصل الهمي فبعضها كفر وبعضها ليس به ولكنها اكبر من كل كبيرة في العمل حتى القتل
والزنا وليس فوقها الا الكفر والخطا في الاجتهاد فليس بعد ذلك الاجتهاد
في الاحمال وقد هذه البدعة اعتقاد اصل السنة واجماعته والبدعة في العبادات
والفرائض دونها لكنها ايضا شرك وضلالة لا سيما اذا صادفت سنة مؤكدة وقابل
هذه البدعة سنة الهدى وهي مواظبة عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حسن العبادات

البدعة من الشيع لا وزاد بها من انما كانت على
فقد ثبت ان البدعة من الشيع لا وزاد بها من انما كانت على
فقد ثبت ان البدعة من الشيع لا وزاد بها من انما كانت على

العبادۃ مع الترك اجیاناً او عدم الالطاف عن تاركه كالمستكاف واما البدعة
 في العادة كالمختل فليس فعلها ضلالة بل ترك او تركها او تركه وضد السنة الزا
 وحي ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم من جنس العادة كالمستكاف باليمين في
 الافعال الشريفة وبالميسار في الخسيسة فهي مستحب فظهر ان البدعة بالمعنى اللام
 في حق القبيح ثلثة اصناف مرتبة فاذا علمت هذا فالمنارة عون للاعلام
 وقت الصلوة المراد من الاذان والمدارس وتصفيف الكتب عون للتعليم
 والتبليغ ورد المبدعة بنظم الدلائل نهي عن المنكر وذم من الدين فكل
 ما دون فيه بل ما عوربه وعدم وقوعه في الصدر الاول اما لعدم الاحتياج
 او لعدم القدرة لعدم اكمال او لعدم التفرغ له بالاشتغال بالاهم او لغو
 ذلك ولو تتبععت كل ما قيل فيه بدعة حسنة من جنس العبادۃ وجدته
 ما دونها فيهم من الشارع اشارة او دلالة ثم اعلم ان فعل البدعة اشدهم
 من ترك السنة بدليل ان الفقهاء قالوا اذا تردد في شيء بين كونه سنة
 وبدعة فتركه لازم واما ترك الواجب هل هو اشد من فعل البدعة او
 على العكس ففيه استنباه حيث هو صواب فيمن تردد في شيء بين كونه بدعة
 وواجب ان يفعل وفي احواله سنة ندل على خلافه حيث قال اذا شك في
 صلاته انه هل صلاها ام لا الثاني في الوقت فعليه ان يعيدها وان خرج
 الوقت ثم شك لاسخ فيه ولو كان الشك في صلاة العصر لغير الركعة
 الاولى والثالثة ولا يقرأ في الثانية انتهى وتعيين الاوليين للقرارة في
 الفرض واجبت وقد أمر بتركه عند احتمال وقوع النفل بعد العصر
 وهو بدعة مكرهة فالنطبق اما بجل البدعة ما لم ينسب منه بخصوصه او الواجب
 على معنى الفرض او الواجب مستعمل لا الضمني او بجل على الروايتين المتضمنين

لا بد من العلم بالبدعة
 لا بد من العلم بالبدعة
 لا بد من العلم بالبدعة

لا بد من العلم بالبدعة

فان قيل ما قد سبق دل على ان الكتاب والسنة كافيان في امر الدين وان
ما لم يثبت باصدهما بدعة وضلالة فكيف يستقيم قول الفقهاء الادلة الشرعية
اربعة قلنا لا بد للاجماع من سند باصدها حالها وما لا يخفى الصحيح والقياس من
اصل ثابت باصدها وان لم يظهر لا شئت فمرجع الاطعام ومثبتها انسان في الحقيقة
فظهر من هذا ان ما يدعيه بعض المتصوفة في زماننا اذا انكر عليهم بعض امورهم
الخاصة بالشرع الشريف ان حرمة ذلك في العلم الظاهر وانما اصحاب العلم الباطني
وانه حلال فيه وانكم تخذون بالكتاب واننا نأخذ من صاحب محمد عليه السلام
فاذا انكسر علينا منكم استغفيناها منه فان حصل قناعة فيها والا رجعنا الى الله
بالذات فنأخذ منه تعالى وانما بخلافه وحكمة يخفى فصل الاسماء فيكشف لنا
المعلوم فلا يحتاج الى الكتاب والسنة والقرآن في الاستدلال والوصول الى
الصدق لا يكون الا برفض العلم الظاهر والشرع وانما لو كنّا على الباطل في حصول
لنا تلك الحالات السنية والكرامات العلية من ساهدة الانوار وروية الشاه
الكبر وانا اذ صدر منا كرده واحرام ثبتنا في النوم بالبر وبالفقر وبها
الحلال والحرام وان ما فعلنا مما قلتم انه حرام لم نشع عنه في اهتمام فعلنا
انه حلال او نحو ذلك من الترشعات لكل الحاد والحلال اذ فيه ازدياد للشرع
اخفيم والكتاب والسنة النبوية وعدم الاعتماد عليهما وتجويز الخطأ والمطلان
فيها العباد بالصدق لا قالوا يجب لكل من يسمع مثل هذه الاقاويل الباطلة
الا انكارها قائله وايجزم بطلان مقالة بلادشك ولا ترد ولا توقف ولا
تلبث والافهم من جلالتهم فيكم بالترقية عليهم وقد صرح العلماء ربان الانام
ليس من اسباب المعرفة بالاحكام وكذلك الربا في اقسام خصوصاً اذا
كتب الملك العلم او سنة محمد عليه صلوة والسلام وقد قال سيد الطائفة الصوفي

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, written diagonally across the page.

الصوفية وامام ارباب الطريقة واقصم جنيد البغدادي عليه رحمته الهاد
الطريق كلها مسدودة الا من اقبلت امر الرسول وقال من لم يحفظ القرآن
ولم يكتب الحديث لا يقبل به في هذا الامر لان علمنا ومذهبننا هذا مقيد
بالكتاب والسنة وقال السري السقطي رحمه الصوف اسم ثلث معان وهو
الذي لا يظفي نور معرفته نور دهره ولا يتكلم بباطن في علم ينقصه علم ظاه الكتاب
ولا يحلم الكرامات مع حثك محارم الله تعالى وقال ابو يزيد البسطامي رحمه بعض
اصحابه ثم يتاح حتى ينظر الى هذا الرجل الذي قد سبها نفسه بالولاية وكان رجلا
مقصودا مشهورا بالزهد فعينا اليه فلا يخرج من بيته ودخل مسجد رعى بزا
بناه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يلم عليه وقال هذا رجل غير مأمون على
ادب من اداب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مأمونا بما يذمهم
وقال لو نظرتم الى رجل اعطى من الكرامات حتى ترتفع في الهواء فلا تغتروا
حتى تنظروا كيف تجددون عند الامر والنهي وحفظ الحدود واداء الشريعة
وقال ابو سليمان الداراني رحمه في قبلي كلمة من كنت القوم فلا اقبل منه
الا ب هدين عدلين من الكتاب والسنة وقال ذو النون المصري رحمه من
مطلعات المحب سدقا متابعه جيب الله محمد صلى الله عليه وسلم في اخلاقه
وافعاله وادامه وسننه وقال بشر الحافي رحمه رايته النبي عليه السلام
في المنام فقال يا بشر هل تدري بم رفعك السدقا من بين اقرانك
قلت لا يا رسول الله قال بانما لك بسنته وخدمتك لاصحابك ونصيحتك
لاخوانك ومحبتك لاصحابك واحل بيتك هو الذي يبعك منازل الابرار
وقال ابو سعيد اخرا زكحل باطن في القم ظاه فهو باطل وقال محمد بن الفضل
رحم في كتاب الاسلام من اربعة اقوام لا يعملون بما يعلمون ويعلمون بما

لا يعلمون ولا يتعلمون ما لا يعلمون والناس من العلم يمنعون كل ما ذكر من
 كلام سيد الطائفة جنيد البغدادي ع الله عنا نقول من رسالة القشيري ع
 النظر ايها العاقل الطالب للحق ان هؤلاء هؤلاء من سائر علماء الطريقة وكبار
 ارباب السلوك الى الله تعالى والحقيقة وكلهم يعطون الشريعة البرية و
 يبنون علومهم الباطنية على السيرة الاحمدية والحمد اكنفية فلا يعترفون بطلان
 افعال المشركين وطلسم الفاسدين مفسدين العقائد المضلين لغيرهم
 بعد ان كانوا زائعين عن الشريعة القويم وما يلبس من الصراط المستقيم فاهين
 عن سائر الشريعة وما يربون من مسالك سائر الطريقة قالوا كل الويل لهم
 ولئن تبعموا حجتنا امرهم فبهم قطع طريق الله تعالى على العابدين كيتسون
 الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون **الفصل الثالث في الاقتصاد**
 في العمل لايات يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يريد الله ان كيف
 منكم وخلق الان ضعيفا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج لا يات
 الذين امنوا الا تحرموا طيبات ما اصل الله لكم ولا تعتذروا ان الله لا يحب
 المعتدين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
 الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة لخالصين يوم القيمة كذلك **فصل الرابع**
 لقرم يعلمون طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقق وما جعل عليكم الدين
 من حرج الاضاحج م عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاز رطط الى بيوت ازواج النبي
 صلى الله عليه وسلم ليعلمون من عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اضر والماهم
 فقالوا فاني نحن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفرنا لقرم من ذنبه
 وما نأخر قال احدهم اما اننا فاصابنا الليل ابدا قال الاضروانا اصوم الدهركم
 ولا افطر قال الاضروانا اعتزل النساء ولا تزوج ابدا فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

في شرح
 من كلام
 سيد الطائفة
 جنيد البغدادي
 ع الله عنا

وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا انا والله انا لا اخافكم من الله تعالى واتقوا الله
 ولكم في الصوم والافطر واصبا وارتدج النساء فتن من سق فليس في
 وزاد في رواية اخرى وقال بعضهم ولا اكل اللحم م من عايشه مع منع رسول الله
 صا عليه وسلم شيئا فخرق في فتنه عنه قوم فبلغ ذلك النبي عليه الصلوة والسلام
 فخطب في الله تعالى ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء الذي امنعوا
 اني لا اعلمهم بالهدى واشهدهم له خبيث م من ابي جحيفة عن النبي عليه الصلوة والسلام
 اني بين سلمان وابي الدرداء مع فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء
 متبذرة فقال لها ما شأنك فقالت احبوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا
 فجاء ابو الدرداء فضع له طعاما فقال له كل فاذ صائم قال ما انا باكل حتى تاكل ابي
 فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يريد يقوم فقال نعم فنام ثم ذهب ثم
 فقال نعم فلما كان اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال سلمان ان الربك
 عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لا عليك عليك حقا فامع كل
 ذي حق حقه فانه النبي صا عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صا عليه وسلم
 صدق سلمان م من النبي صا عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صا عليه وسلم
 جبل ممدود بين السنتين فقال ما هذا اكمل قالوا جبل من شيبه فاذا
 فتركت تعلقت به فقال عليه السلام لا صلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر
 فليقعده من النبي صا عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صا عليه وسلم
 انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فذلك
 بقا يجمع في الصوامع والديار رهبانية ابدعوها ما كتبنا عليهم م من
 ابصره م قال قال رسول الله صا عليه وسلم ان هذا الدين ليردن ليسان الاري
 احد الا علمه فسددوا وقاربوا وابنوا واستغنىوا بالعدوة والردم ولبس

من النبي صا عليه وسلم

المسألة
 التثنية في ما رواه

من الدنيا وزاد في رواية والقصة القصيدة تبلغوا رطباً عن ابن عباس ٣
ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يجب ان يوتى رخصته كما يجب ان
يوتى عزائم رطله ^{من ابن عمر} عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تبارك وتعالى يحب ان يوتى رخصته كما يكره ان يوتى معصيته وفي رواية اخرى كما يجب
ان يترك معصيته ^{كله} من ابن الدرداء ورواه ابن الملقع وابو امامة والشيخ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يجب ان يقبل رخصته كما يجب ان
مغفرة ربح ^م عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابنه قال اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اقول والسد لا صوم من النهار ولا قومن الليل ما عشت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له يا بني انت
وامي قد قلنا يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وعظم وقم
وصم من الشهر ثلثة ايام فان احسنت بعشر اشياء او ذلك مثل صوم الدهر قلت
انا اطيق افضل من ذلك قال فصم يوماً وافطر يوماً من قلت فانا اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوماً وافطر يوماً فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل
الصيام وفي رواية افضل الصيام قلت فانا اطيق افضل من ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك وفي رواية فان لم يجدك
عليك حق وان لم يجدك عليك حق وان لم يورك عليك حق وفي رواية
اضري الم اخبرك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله
ولم ارد بذلك الا خيراً وفيها قال واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله
انا اطيق افضل من ذلك قال فاقره في سبع لا تزوم ذلك قال فشددت
فشدد علي وقال لي النبي عليه السلام انك لا تدري لعلك يطول بك عمر
قال ففهرت الى الذي قال لا النبي عليه السلام فلي كبرت ووددت ان كنت قبلت

قبلت خصته النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في رواية لاهام من صام الا بثلثا
وزاد في رواية وكان يقرأ بها بعض اهل السبع من القرآن بالهنا والذي
يقره لعرضه على الليل ليكبر اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر
اياما واحص وصام ثلثين كراهية ان يترك شيئا فارقه عليه النبي صلى الله عليه وسلم
في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الصيام صيام داود
واحب الصلوة صلاة داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدره وكان يصوم يوما ويفطر يوما ^{قوله} قال في الاختيار لا يجوز الرياء
بتقليل الاكل حتى يضعف عن اداء الفريضة قال عليه السلام ان نفسك
مهلكتك فارفق بها وليس من الرفق ان يجيعها وتذيرها ولان ترك العبادة
لا يجوز فذلك ما يفضي اليه وقال فيه الله اكسب الخواص قسوه وهو
الكسب بقدر الكفاية لنفسه وعياله وقضايته ثم قال فان ترك الاكساب
بعد ذلك يرحم قال وابن التائب يضره نفسه وعياله فهو ذمير فقد
صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ صرقت عياله سنة وشكك وهو الزاوي
على ذلك ليوالسب فقيرا او ليجازع به قريبا فانه افضل من التبع لنفل العباد
لان منفعة النفل بخسمة ومنفعة الكسب له وغيره قال عليه السلام خير الناس
من ينفع الناس انتهى وقال في المناظر طائفة يكره ان يجتمع قوم فيعتزلون في
موضع ويمسحون من الطيبات لعبادون الله تعالى فيهم ويفرغون انفسهم
لذلك وكسب الحملان ونزوم الحجرة والجماعات في الامهار احب والزم انتهى
فانفقت يعارض ما ذكرت ما نقل من السلف من سنة الرياضات وكثرة
الجماعات والاجتهاد في العبادات كصيام الدهر والواصل والقيام في

كل القيامة والاجتناب من المصائب والطيبات والختم في كل يوم مرة او مرتين
بل مرات قلت اولاً لا معارضة بين الوحي وغيره حتى يحتاج الى اجراء فليكن
الاخذ بالثبوت بالكتاب السنة وثانياً ما يمنع صحة الرواية عنهم اذ لم يقع عنها
بحث وتفتيش بل اكثر من حال عن سند بخلاف الكتاب والاجراء المنبسط
مسألة في النقل فكيف يصدر التعارض وثالثاً ان يمنع من التشديد في العبادة
معلل لعنتين لمية في الافضال لا اهلاك النفس او اضرارها لكن الواجب
او ترك العبادة او ترك ملازمتها واثبت في ان نبينا عليه السلام ارسل رسله للظالمين
وموئيد من عند الله فيقوى بما لا يقوى عليه احد الامم وانه انفع الناس
من الدنيا والآخرة واعلمهم بالدين فلا يقصرون عن العمل وترك النصح
ولا يتوانوا في التكامل ولا يجمل في امر الدين فلو كان في العبادة والقرب من
السد طابق افضل والنفع غير موقوف على فعله او بینه وحش عليه فيخرج قطعاً
ان ما هو عليه السلام عليه افضل والنفع واقرب الى معرفته سبحانه من كل
ما عداه فيعمل ما روى عنهم على انهم انما فعلوا ذلك التشديد في ملازمة لارض
القلوب او تكون العبادة مادة وطبعاً لهم كما اغذاها للصحبة فيستلذون بها
بلا اضاعة حق ولا ترك ملازمة ولا اعتقاد انه افضل مما كان عليه افضل البشر
او قالوا ما نبينا صلى الله عليه وسلم فقد بلغ الدرجة العليا من الكمال وهي ان
لا يمنع من توجبه القلب لا التكلم مع الخلق ولا الاكل ولا الشرب ولا النوم
ولا ملازمة النساء ويكون اكله العزلة سوارف فقصاره صلى الله عليه وسلم
على بعض العبادات الظاهرة لكونها افضل له ولا متعة وتلذذه عليه السلام وادبهم
بالعبادة الظاهرة وقد بلغ بعض المساج الى حيث كان له حظ من هذه الدرجة حتى

هذا الحديث
في صحيح البخاري
في صحيح مسلم
في صحيح ابن ماجه
في صحيح الترمذي
في صحيح ابن خزيمة
في صحيح ابن حبان
في صحيح ابن عساکر
في صحيح ابن الاثير
في صحيح ابن الجوزي
في صحيح ابن القيم
في صحيح ابن كثير
في صحيح ابن الجوزي
في صحيح ابن القيم
في صحيح ابن كثير

هذا الحديث
في صحيح البخاري
في صحيح مسلم
في صحيح ابن ماجه
في صحيح الترمذي
في صحيح ابن خزيمة
في صحيح ابن حبان
في صحيح ابن عساکر
في صحيح ابن الاثير
في صحيح ابن الجوزي
في صحيح ابن القيم
في صحيح ابن كثير

حتى قال من رآه الان صار زنديقا ومن رآه قبل صار حجة يعاجل كان في هاتين العشرة
من العبادات الظاهرة كالغزاة والواجبات والسنن والكل والسر والقيام كالعباد
وفي جرائته في السلوك كجهنم وديارها فمن رأى اجتهاد كجهنم كاجتهاد حتى يصير
ومن رأى في هاتية كجهنم كاجتهاد والظنفة اصلها في علم الكفر وتوكلت فيها
كجهنم سابقا ونقل عنهم حق الثمن وجرت في الكثرها ان في هذا انجلوا ما نقل
عن السلف من القديسين المذكورين وهذا هو الحمل الصحيح والحق الصريح فلا
تغتر في حقهم ولا تغترطوا بغير باين ذلك سبيل وقول احمد سادس هذا انجلوا ما نقل
لهم من قول الان هذا هو السد من الباب الثاني في الامور المهمة في السيرة المحمدية
وفي ثلثه نبين كل ما منها يتوفى السد تبارك وتعالى في فضل علمهم الفصل الاول
في تصحيح الاستقراء وتطبيقه لمذهب اهل السنة واجماعته وجملة ان السد تعالى
واحد لا ينسب له ليس بحسب ولا عرض ولا جهر ولا مصور ولا مشاهير ولا متغير
ولا يطعم ولا يئرب لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولا يتكلم بلسان
ولا يجري عليه زمان وليس له جهة من اجابات الستة ولا صوة جهة منها ولا
لا يجب عليه شيء ولا يكل فيه حادث حكيم لا يفعل شيئا الا بكملة وفائدة فقال
لما يشاء بل لا يجب منزهة عن صفات نقصان كلها متصف بصفات الكمال
كلها ليس له كمال متوقع قديم ازلي ابدى له صفات قديمة قائمة بذاته لا
هو ولا غيره هي الحيوة والعلم والقدرة والسمع والبصر والارادة والتكليم
والكلام الذي ليس من جنس الحروف والاصوات والقرآن كلام الله تعالى
غير مخلوق وروية الله تعالى بالابصار جازية في العقل واجبة بالنقل في
الدار الاخرة فيرى لا في مكان ولا في جهة من مقابلة والقصال شعاع و

ثبوت مسافة العالم بجميع اجزائه وصفاته ولوافعال العباد خيرا وشرها
 حادث خلق الله تعالى لا خالق غيره وتقديره وعلمه وارادته وقضائه وللعباد
 اختيارات جزئية لا فعالهم بها يتأبون وعليهم ما يعاقبون والحمد لله
 الله تعالى ومحبتهم والقبول منها ليس بهما والثواب فضل من الله تعالى والعقاب
 عدل من غير الجباب ولا وجوب عليه ولا استحقاق من العبد والاستقامة
 مع الفعل ونطق على سلامة الاسباب والالات وصحة التكليف بغيرها
 ولا يكلف العبد ما ليس في وسعه والمقتول ميت باجله والاجل واحد
 احكام رزق وكل شيء رزق نفسه لا ياكل رزق غيره ولا غيره رزقه وميزان
 القبر للكافرين وبعض عصاة المؤمنين وتعيم اهل الطاعة فيه يعلم
 الله تعالى وبريده وسوال مشكوك به والبعث والوزن والكتاب والسوال
 احوض والهرط ونفاضة الرسل والاخبار لاهل الكتاب وغيرهم والجنة
 النار الموجودتان الآن الباقيات ولا تغنيان ولا اهلها والمخرج للموت
 صا الله عليه وسلم في اليقظة لبخسة من مسجد اكرام الاسجد الا تقع ثم الى
 السماء ثم الا ما اشار الله تعالى من العباد وما اخبره النبي صا الله عليه وسلم من
 السراط الساعة من خروج الدجال ودابة الارض وباصح واجوج ونزول
 عيسى عليه السلام من السماء وطلوع الشمس من مغربها وتكون ذلك كله حق
 والكبيرة لا يخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله الكفر ولا تخلوه في
 النار وتجب طاعته والله تعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
 لمن يشاء ويحذر العقاب على الصغيرة ولو مع اجتناب الكبائر والعفو عن الكبيرة
 ولو بلا توبة والله تعالى يحيب الدعوات ويقض الحاجات تفضل والايمان

من كان من هؤلاء القوم في الدنيا

من كان من هؤلاء القوم في الدنيا
 من كان من هؤلاء القوم في الدنيا
 من كان من هؤلاء القوم في الدنيا

والإيمان والسلام واحد وهو تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في جميع ما علم
بالضرورة مجيئه به والافترار به والأعمال خاضعة عن حقيقة فلا يزيده ولا ينقص
ويصح أن يقول من وجد فيه أنا مؤمن حقا ولا ينبغي أن يقول أنا مؤمن إن شاء
الستعالى والإيمان بهذا المعنى مخلوق كسبي وأما معنى صدقية الرب تعالى
بعينه إلى معرفته فغير مخلوق وإيمان المقلد صحيح ولكنه أغم بترك الاستدلال
وفي إرسال الأنبياء والرسل عليهم السلام بالعجزات والكتب المنزلة عليهم من غير
الأنبياء حكمه بالغتم وهم يتركون من الكفر والكذب مطلقا ومن الكبر والصغار
المنفرد كسر قمه وتطفيف حبه وتعمد الصغار وغيرها بعد البعث وأدام
أدم عليه السلام وأضرهم وأفضلهم محمد صلى الله عليه وسلم ولا يعرف يقينا عدمهم
ويبطل رسالتهم بموتهم وهم أفضل من الملائكة الذين هم عباد الرحمن مكرهون
لا يسبقونهم بالقول وهم بأمره يعملون لا يوصفون بمعصية ولا بذنوب ولا ذنوب
ولا باكل ولا شرب ولا يلوانها ورسل الملائكة أفضل من عامة البشر الذين
هم أفضل من عامة الملائكة وكرامات الأولياء حق من قطع المسافة البعيدة
في الهدى القليلة وظهور الطعام والشراب واللباس عند الحاجة والظهور
في الهواء وصحبه على الماء وكلام الجادات والجماد وغير ذلك ويكون
ذلك الرسول معجزة ولا يبلغ درجة النبي ولا حيث يقطع عنه الأمر النبي
وأفضلهم أبو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى
رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وخلافهم على هذا الترتيب القائلون سائر
الصحابه رضي الله عنهم وكيف من ذكرهم الأئمة والشيعة بالجنة للخدمة البشرية
وقاطعة وأحسن وأحسين رضي الله عنهم وغيرهم ممن لم يسمهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

ولا يغيرهم بعينه ثم ان يعون والمسلمون لا بد لهم من امام قادر على تنفيذ الاحكام
 مسلم صرحت على ظاهر قريش ولا يشرط ان يكون عاقل وعاقل ولا معصوما ولا افضل
 زمانه ولا ينظر في فسق وجور ويجوز الصلوة خلف كل بر وفاجر ويعتد عليه
 ويجوز الصبح على الخفين في الحضر والسفر ولا يحرم نبيذ التمر وفيه احوال لا يوافقها
 وصدقته عنهم نفع لهم وفصل الامكن حق والعلم افضل من العقل والطفل
 المسكرين لا يدرى انهم في الجنة ام في النار والكفرة حفظه واهلهم ليس ليحيى
 والسو واقع واصابة العين جائزة وكل مجتهد مصيب ابتداء بالنظر الى الدليل
 وقد يخطئ في الانتهاء بالنظر لا الحكم لان الحق واحد معين والنصوص تحمل على
 ظواهرها لان امكن في العبدول عنها الامعان يدعيها اصل الباطن ورد
 النصوص واستحلال عصية والاستخفاف بالبر ليع واليس من رحمة الله
 والامن من عذابه وسخطه وتصديق الكاهن فيما يخبره من الغائب كملك
 قال في التاثير فاني من قال بحدوث صفة من صفات الله فكافر وفيها
 عن قوم ذات بايع جئت قدرته محل حوادث ميكنين ما صلحهم قال كافر فلو شك
 وفيها سئل عن قال بان الله عالم بذاته ولا يقول له العلم قادر بذاته ولا يقول له
 القدرة وهم المعتزلة هل يحكم بكفره ام لا قال يحكم بكفره لانهم ينفون الصفات
 ومن نفى الصفات فهو كافر وفيها ان اعتقد ان سد تعادلا وحي الجارح يكفر
 وفيها ومن قال بان الله جسم لا كالاجسام فهو مبتدع وليس بالكافر وفيها
 قال الله تعالى في السما ان اراد به المكان يكفر وان اراد به الحكاية عما جاز في ظاهر
 الاجزاء لا يكفر وان لم يكن له نية يكفر عند اكثرهم وفي التخيير وهو الاصح وعلم الله
 وفيها لو قال له انك في روضة لا نه توذيح مكان في هذا الكفر وفيها رجل قال

قال علم خدا در هر مکان است هذا خطأ وفي النصاب والصلوات ان يقول كل مسلم
سليم الله تعالى وفيها رجل وصف الدنيا بالفوق والابحتم فبذلها يبيع وكفر
وفيها رجل قال يجوز ان يفعل الله فعلا لا يحل فيه ككفر لانه وصف الدنيا بالبيع
وهو كفر وفيها لو قال خدای بود و می نبود و باشد و نباشد فقد قيل انظر انما
من كلام الملاحة فان ظنهم ان اجنحة وما فيها من احوال العين للفناء وهو كفر فبعض
الاشيا خطا عظيم منذ البعض وفيها ان من انكر القيمة او اجنحة او النار او ميزان
او الحساب او الصراط او الصي لفت المكوبة فيها اعمال العباد ككفر وفيها من قال
ان ميزان عبارة عن العدل فقط ولا يكون ميزان يوزن به الاعمال فهو مبتدع و
من انكر شفاعته الشافعين يوم القيمة فهو كافر وفيها من قال بتجلد الصلي ^{عليه السلام}
في النار فهو مبتدع وفيها لو انكر روية الدنيا بعد الدخول في الجنة ككفر وكذلك
لو قال لا يعرف عذاب القبر فهو كافر وفيها يجب الكفار القدرية في نعيمهم كونهم
بتقدير الدنيا وفي دعويهم كل من فعل خالف فعل نفسه وفيها يجب الكفار الكيسية
في اجازتهم البدن الدنيا ويجب الكفار الروافض في قولهم يرجع الاموات
الى الدنيا يتناسخ الارواح وانتقال رُوح الدنيا الى الائمة والن ائمة البتة و
بقولهم بخروج الامم الباطن وتعليبهم الامم والنبي الامم يخرج الامم الباطن
بقولهم ان جبرئيل عليه السلام خلط في الدجى الماحر مع الدنيا عليه وسلم دون علي
بن ابي طالب مع وصوله القوم خارجين من مكة الاسلام واحكامهم احكام
المرتدين ويجب الكفار المخارج في الكفار جميع الائمة وفي الكفار مع علي
ابي طالب عثمان بن عفان وطه وزيبر وعائشة رضي الله عنهم وتكبير الكفار
الزيدية في انتقاد ربيع من العجم ينسخ ملة محمد صلى الله عليه وسلم ويجب الكفار النجاشية

في نفوسهم صفات الدعاة وفي قولهم ان القدران جسم اذ كتب وعرض اذ قرئ
 وفيها واختلف الناس في الكفار المجرية فمنهم من كفرهم ومنهم من ابد الكفارهم
 والصواب الكفار من لم ير للعبد فعلا اصلا وتجب الكفار معرفة قوله ان الانسان
 غير الجسد وانما هي قادر مختار وانما ليس بمشرك ولا ساكن ولا يجوز عليه شيء من الاثام
 المجازة على الاجسام وتجب الكفار قوم من المعتزلة يقولون ان الله لا يرى شيئا
 ولا يرى وتجب الكفار الشيطان الهوى في قوله ان الله لا يعلم شيئا الا اذا اراده
 وقدره وفيها من يقول بقول جهم فهو خارج عندنا من الدين فلا نصع عليه و
 لا نتبع جنازته واما صنف القدرية الذين يردون العلم فكذلك عندنا وفيهم
 رد العلم انهم يقولون ان الله تعالى يعلم كل شيء عندك وكنه كل شيء يكون
 عندك واما الشيء الذي لم يكن فانه لا يعلم حتى يكون فهو لا يعرفه من خارج
 فساكنهم ولا نرد جهم ولا نتبع جنازتهم واما المرجية فان ضربا منهم يقولون
 امر المؤمنين والكافرين الى الله تعالى فيفترقون ليصار من المؤمنين والكافرين
 ويعذب من يشاء ويقولون له الاخرة والاولة فكما يرى يعذب من يشاء
 من المؤمنين في الدنيا وينعم من يشاء من الكافرين وذلك من عدل فكذلك
 في الاخرة فيستوفون حكم الاخرة والاولة فهو لا يضرب من المرجية وهم كفار
 وكذلك الضرب الاخر الذين يقولون حسنا تنامتقبله وسيانا منغفورة و
 الاحمال ليست بغرض ولا يقرؤن الصلوة والزكاة والصيام وسائر
 الفرائض ويقولون هذه فضائل من عمل بها فحسن ومن لم يعمل بها فلا شيء عليه
 فهو لا راء الكفار واما المرجية الذين يقولون لا نتوب المؤمنين المعتزلة
 ولا نتر منهم فهو لا راء مبتدعة ولا يخبر جهم بدعتهم من الايمان الى الكفر واما

١٣
 وأما المرجئة الذين يقولون نرجي الله تعالى فلا نشتر لهم الجنة ولا نار ولا شتر لهم
 ونقول لهم في الدين فهم على السنة فالزم قولهم وخذبه وأما الخوارج فمن لم يرد قولهم
 شيئا من كتاب الله تعالى وكان خطاهم على وجه التأويل يتناولون أن الأعمال إيمان
 يقولون أن الصلوة إيمان وكذلك الصوم والزكوة وكذلك جميع الفرائض الطاعات
 فمن أتى بالإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وجميع الطاعات
 فهو مؤمن ومن ترك شيئا من الطاعات كفر فيقولون الزنا يكفر حين يزني و
 ساربه الكفر حين يسرب وكذلك يقولون في جميع ما نهى الله تعالى عنه يكره
 الناس بترك العمل فهو لا يأتوا ولا يخطأوا فهم مبتدعة فإياك وقولهم ولا تقل
 بقولهم واجتنبهم واحذرهم وفارقهم وخالفهم وأما من لم يرد أصح ما اختلف
 فقد رغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عندنا مبتدع فلا تتخذ
 أمارة صلاتك ولا توقره ولا تختلف اليه فإنه صاحب بدعة انتهى عليك
 أيها السالك اجتد واستجيرة تحفيل اليقين بمذهب أهل السنة والجماعة و
 الأدعائي به وغاية التيقظ والتنبه والنظر مع الله تعالى والاستعانة بالهدى
 حتى لا تزل قدمك ولا تزل اعتقادك بأضلال مفضل وتليك مكنك في ذمت
 من بعض متصوفة زماننا صا من يخبر أن واحدا من أقربائه يرى الله تعالى في كل يوم
 مرة أو مرتين وأن موسى عليه السلام مع كونه كليم الله تعالى لم يمتد له ذلك قبل
 أن تزل وهذا الكلام ربنا يسمعه الغافل لفتنة فيظن أنه صليح أو يركب في محبة
 وهذا الغفيل غير النبي صلى الله عليه وسلم بل على جميع الأنبياء عليهم السلام
 فأنه روية الله تعالى على الراتب والذات ولم يمتد لأحد في الدنيا سوى نبي
 صلى الله عليه وسلم في ليلة الأسرار وقد اختلف فيه وقد عرفت فيما سبق أن

اعتقاد أهل السنة والجماعة أن الويل لا يبلغ درجة النبي فضلاً عن أن يتجاوز
 وقد ذكر في شرح المواقف وشرح المقاصد أن الإجماع منعقد على أن الأنبياء عليهم السلام
 أفضل من الأولياء وذكر في شرح العقائد أن تفضيل الويل على النبي كفر وضلال كبير
 وهو تحقير للنبي وخرق للإجماع وسمعت عن بعض الخلق أن ما عدا محمد
 صلى الله عليه وسلم لم يبلغوا مرتبة الاسم السابع بل وقفوا في السادسة ولم يجزوا
 وأنا قد صا وزياده وهذا الله مثل الأول وقال ابن أبي بكر في السنة لم يبلغ مرتبة
 الأرشاد وأنا تهما ومرتبة الأصحاب هم وهذا قد رجع في أفضل الأولياء وروى
 في أفضل أفضل هذه الأمة بل في سيدنا وسيد الملائكة والأخمين رسول الله
 وحبيب الله رب العالمين صلى الله عليه وسلم وقد خرج م عن عمران بن
 حصين وابن مسعود رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
 ثم الذين يليهم ثم الذين يليهم وخرج م عن عائشة رضي الله عنها أنه سأل رسول الله
 النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال القرن التي أنا فيه ثم القبا ثم القبا ثم القبا
 وخرج م عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا أئمتنا فإن أحدكم لو اتفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدكم ولا
 نقصه وخرج م عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الله في أئمتنا لا تتخذوهم غرضاً من بعد مني فمن أحبهم فبحبي
 أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن أذاهم فقد أذاه ومن أذا
 فقد أذى الله ومن أذى الله فيوشك أن يأكذه وخرج م عن أبي
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكبر وعمره هذا أن سيداً رسول
 أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا الأنبياء وأهل بيوتهم وخرج م

ت عن ابي سعيد اخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا وله
 وزيران من اهل السمار ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السمار
 فخير مني واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر وعمر وخرج عن
 محمد بن الحنفية عن قتلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ابوبكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان قلت ثم انت
 قال ما انا الا رجل من المسلمين وخرجت عن عاتكة بنت عبد الله قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا ينبغي لقوم فيهم ابوبكر ان يؤتمم خبره واخرجت
 عنها ان ابن عمر بن الخطاب قال ابوبكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وخرجت عن جابر بن عبد الله قال سمعت ابا بكر يخطب الناس بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الدنيا راضية لوقال عمر وعثمان وعما بينهم
 لم يكونوا اعمى بالاكفر وليحق اللعنة ولو قال ابوبكر الصديق لم يكن من الصحابة
 كقران الله سبحانه صلحنا بعد له عز وجل اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
 وفي الظهير من انكر امامة ابوبكر الصديق نعم فهو كافر في الصحيح وكذلك من
 انكر خلفه عمر في اصح الاقوال انتهى الفصل الثاني في العلوم المقصودة
 غيرها وهي ثلثة انواع ما مور بها ونهى عنها ومنسوب اليها النوع الاول
 في الامور بها وهو مشتقان الصنف الاول في فروض العيان وهو علم الله
 قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وخرجت عن انس بن مالك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
 قال في تعليم المتعلم يفتقر من مع العلم طلب يقع له في حاله في اي حال كان
 فانه لا بد له من الصلوة فيفتقر من عليه علم ما يقع له في صلاته بقدر ما يؤتي في حاله

ويجب عليه بقدر ما يؤدي به الواجب لان ما يتوصل به لا اقامه الغرض
يكون فرضا وان ما يتوصل لا اقامه الواجب يكون واجبا وكذلك في العدم
والتركه فان لم يال واجب ان وجب عليه وكذلك في البيوع فان يتجر انتهى
ثم قال وكل من استقل بسع من المعاملات والجرف يفترض عليه علم التميز
من الحرام فيه وكذلك يفترض علم احوال القلب من التوكل والانابه والنجيه
والرضا فانه واقع في جميع الاحوال انتهى ثم قال وكذلك في سائر الاصله نحو
الجهود والنجل والجهل والجهل والجهل والجهل والجهل والجهل والجهل
وغيرها فان التكبر والجهل والجهل والجهل والجهل والجهل والجهل والجهل
يعلمها وعلم ما يضادها فيفترض على كل انسان علمها انتهى حاصله ان العلم
تابع للمعلوم فان كان فرضا او حراما ففرض وان واجبا او مكروها فواجب
وان سنة فسنة وان نفلا فنفل وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
غير انها على سبيل التفاهيه وعلم احوال على سبيل العلم ومنه اعتقاد اصل منه
والجماعه التي سبق ذكره وتنويه بالاستدلال بالخروج من التقليد الصنف الثاني
في فرض التفاهيه وهو ما يتعلق بحال غيره اعني الفقهاء وعلم التفسير والحديث
والاصول والقراءه والاهتمام فيحتاج اليه في كثير من المسائل خصوص
الغرائب فلذا قالوا لا يجوز العلم لانه نصف القرآن فلهذا لا يجوز ان يكون
فرض كفايه وصرح الغزالي به في الاحياء واما علوم العربيه ففيه بيان في الغايه
اعلم ان العربيه لها فضل على سائر اللسان فمن تعلمها او علم غيره فهو
ما جود لان الله تعالى انزل القرآن بلغته العربيه فمن تعلمها فانه يفهم بها
ظاهر القرآن ومعاني الاخبار انتهى والذبح يقتضيه الاصل اعني ما يتوصل

به الفرض فرض وكذا في الواجب وغيره كونه فرض كفاية لان العلوم غير متوقفة عليها النوع الثاني في المنهى منها وهو ما زاد على قدر الحاجة من علم الكلام وعلم النجوم اما الاول فقد قال في انفسه تعلم علم الكلام والمنظير والمنظرة وراى قدر الحاجة منهنى عنه وقال في البرازية ودفع انفسه واثبات انه ذهب يحتاج اليه في الثاني وفي النوازل قال ابو نصر بلغنى ان محمدا بن ابي جعفر به كان يتكلم في علم الكلام فيها من ذلك منهن من علمه ابو جعفر به فقال له ابنه قدر ان يتكلم في علم الكلام فاباها تنهاه عنه قال يا بنى كنت تكلم وكلوا صدقاتا لعلين عار اسما حتى فتم ان تنزل واتم تكلمون اليوم وكلوا صديرا ان ينزل صاحب من اراد ان يكفر صاحب فقد كفر قيل ان يكفر صاحب وعن ابي الليث الحافظ وهو كان لبيم فندست قدما في الزمان على الفقيه ابي الليث قال من استعمل بالكلام في رسم من العلماء وعن ابي جعفر به قال يكره الخوض في الكلام لم يقع شبهة فاذا وقعت شبهة وجب ان يتمكن يكون هناك طالع البحر ينبغي ان لا يقع نفسه في البحر وان وقع وجب علينا اخراجه اقول افلا لا نه فرض كفاية لكن لا ينبغي ان يعلم او يتعلم الاكل في مستدين مجتهد والا يخاف عليه حيل لا هذا ذهب الباطل واما الثاني ففيه سنن بلا دواء من انفسه جالس صوم فوجا من اقتبس علماء من النجوم اقتبس سعة من السمو زاد ما زاد وقال في انفسه وتعلم علم النجوم قدر ما يعلم مواقيت الصلوة والقبلة لا باس به والزناوة حرام انتهى وفي لسان العارفين ولو تعلم من علم النجوم مقدار ما يعرف به الحساب فلا باس به ولا يزد عليه اذا تعلم مقدار ما يعرف به القبلية امر الحساب انتهى وفي تعليم استعمل علم النجوم بمنزلة المرض فتعلم حرام لانه يضر ولا ينفع والهرب من قضاء الدنيا وقدره غير ممكن انتهى اقول فما هو الحرام

من استعمل بالكلام في رسم من العلماء

من معلوم الجرم ما يتعلق بالاعلام لقولهم اذ وقع كسوف او خسوف او زلزلة
او مجرة في زمان كذا سيقع كذا واما معرفة القبلة والمواعيت فيحصل بعلم اصبح اليه
فالمكانا شرط في اداء الصلوة لزوم معرفتهما بالتقوى والاعمارات وهذا العلم علم يقوم على
علم سبب التقوى والمعرفة في الاستغفار واما ان يجب فلا اذا لا انهما لا سببا
ولا يلزم اليقين فيهما بل يكفي الظن وانه يحتاج الى قوة حواس وخيال وصبر
كثير فلا يقع التكليف به لكل واحد اذ لا يكلف بنفسه الا وسعها والافتقار الى معرفة
القبلة لا معرفة عرض كل بلد وطوله ولا يمكن تلك الاستقليل من لم يعرف عدالة
فلا يوجب العمل واما سائر العلوم الفلاسفة والمنطق داخل في الكلام والهندسة
مباح والاهيات ما يخالف منها السمع جمل مركب لا يجوز تحصيله ومنظر فيه
الاحياء صبر الرد وقد استقصى في الكلام وما يوافقه فاضل في الكلام فانما ينظر
والطبيعات ما خالف منها السمع فمنع بها الاهيات وقد عرفت حاجتها
ما لم يخالف لم يمنع منه واما السمو والسير فيكونان من الشرور والمعاصي
فيجوز تعلمها الا صراحتها كما قيل عرفت السر لا السر لكن لتوقيف ومن لم يعرف
السر يقع فيه واما المناظرة واهلية فيها ففي اختلاف التمسيم والاهلية في المناظرة
ان تعلم متعلما مسترشدا ولكن بما الاضاف بلا تعنت يكره وكذا اذ تعلم غير
مسترشدا لكن بما الاضاف بلا تعنت وان تكلم مع من يريد التعنت ويريد
ان يطرده لا يكره ويحتاج الى حيلة ليدفع عن نفسه لان اهيلته يدفع التعنت
مستروعة قال وسمعت القاضي الامام يقول ان تجيب احصم بكيف قال ريت
في موضع اخر وعند لا يكره وكشف عليه الكفر انتهى والاول في زماننا ان
لا ينافر اصدرا في ما يوجد من يريد اظهار الصواب السراج في هذا المضرب

في المندوب اليه وهي معرفة فضائل الاعمال ونوافلها وسننها ومكرها وتباعد فرض
الكفاية فيما وجد القاييم بها والتعق والتوغل في ادلة فروض العين والكفاية و
وجوبها ومنها الطب قال في البتة ان العارفين يحبون الرسل ان يعرف من الطب
مقدار ما يتبعه مما يضره ببدنه ولا يجب لان الدواء لا يجب قال في الحاشية على
استطلاق بطنه اوردت عيناه فلم يعالج حتى اضعف ومات لا اثم عليه وفرق
بين هذا وبين ما اذا اصام ولم يأكل حتى مات وهو قادر يا ثم والفرق ان الكمال
مقدار قوته فرض لان فيه سبعا بيقين فاذا ترك كان مختلفا لنفسه ولا كذلك
العالم لان الصحة بالعالم غير معلومة وقال في فضول العباد اعلم ان الاسباب
المنزلية للضرر ينقسم الى مقطوع به كالإزالة للضرر العطش والخبر المنزلة للضرر
الاجوع والامتنون كالفسد والجمامة وسرر السهل وسرر اسباب الطب
اغنى معالج البرودة بالحرارة ومعالج الحرارة بالبرودة وهي الاسباب الظاهرة في الطب
والاصحوم كالكي والرقية اما المقطوع فليس تركه من التوكل بل ترك حرام
عند ضوف الموت واما الموهوم فشر التوكل تركه اذ به وصف رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتوكلين وذكر في حديث بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشارة
ابن مسعود انه قال عليه السلام ابريت الاثم بالوسم فرأيت المتى قد ملأنا
السهل واكمل فاعجبنا كثرتهم وحيثا هم فقبل لا ارضيت قلت نعم قال ومع
هؤلاء يسعون الفأيد خلون اجنة بغير حساب قيل من هم يا رسول الله قال
الذين لا يكتفون ولا يرفعون ولا يتطهرون ولا يبرهنون يتوكلون فقام حكماسته
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلهم منهم فقام آخر
فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال يا رب الله سبحانه وتعالى وصف رسول الله

والاسباب التي تترك للضرر

المتوكلين بترك الكلى والرقية والتقية وأقواها الكلى ثم الرقية والطير آخرها لها و
 الاعتماد عليها والالتكال عليها غاية التعوق في ملاحظة الأسباب وآثارها الدرجة المتوسطة
 وهي مظلومة كالمداوات بالأسباب الظاهرة عند الطلب ففعلهم ليس من انقضاء التوكل
 بخلاف الموهوم وتركه ليس مخطورا بخلاف المقطوع بل قد يكون أفضل من فعله في
 بعض الأحوال وفي حق بعض الأشخاص فهو مما درجته بين الرقيبين انتهى أقول
 مراده بالتوكل كماله إذا حصل فرض وهو أن يعتقد أن لا خالف ولا مؤثر في
 الاستدعاء فالشفاء ليس الاية نعمه وانما جرت عادته تعالى ربط الأسباب بالأسباب
 فالنتيجه بالأسباب مع هذا الاستدعاء لا يتحقق التوكل مظلومة أو موهومة وأما
 لم يعتقد هذا بل اعتقد أن الشفاء من الدواء فالمتظنون بل المتيقن من انقضاء
 بهذا التوكل وأما كلى التوكل في الاعتماد والالتكال مع الاستدعاء بل استغناء عنه
 تعوق في ملاحظة الأسباب فهذا مستحب أيضا ففعل التثبت بالسبب الموهوم وترك
 الكلى والرقية واشتغالها مستحب لا واجب قال في سبب المعارفين وأما الاجتهاد في
 ورود في النهي في هذا الموضوع الا يرى الما روى جابر عن ابن النبي عليه السلام
 نهى عن الرقة وكان منذال عمرو بن الحزم رقية يرفيهم يرفون بها عن العقب
 قالوا النبي عليه السلام فعرضوا عليه رقيتهم فقالوا انك نهيت عن الرقة فقال
 ما ارى به بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعله ويحمله ان النهي عن
 النهي يرى العافية في الدواء من نفسه وأما إذا عرفت ان العافية من الاستدعاء
 والدواء بسبب لا بأس به وقد جاء الاشارة بأباحتها الا يرى ان النهي مع الاستدعاء
 لما جرح يوم احدى دأوى جرحه لعظم قدر على فقد روى ان رجلا من الانصار
 رقى في الكلبة بمشقة فامر به النبي عليه السلام فكأن روى ان النبي عليه السلام كان

و در آستانه عالم اصف نمود انفعول و جود یافت
خلایق بعضی را بود و گویا فی عالم دنیا و نیز
غیر از اعداد و الاشیا بود و حکم از شرع
من کان مالی یقتضی علیه عمل لم
یهنر فی العالم فی التوکیل
فما لم یعمل فی التوکیل
الاعمال اجماعاً
عالمیاً
و در این سیرت افاضه ای از احکام الهی است
او در سیرت او را در علم و ادب و ان
من این سیرت که در این عالم و این
جهنم بعد از ۱۲ ضابطه از او

ہجرت بعد از ۱۳۱۲ خ و اسرار زاری
منابع صیسی کنس الاہیم و ان لم یکن
او غمرتہ و الشو غدا با منہ لان
و غمرتہ الاصح ان العالم انما لکن

قال فانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يتبعني فيه علما
 سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة تضع اجنيحتها رضى الطالب العلم
 وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى الحيثان في البحار
 وفضل العالم مع العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلم يورثه الانبياء
 ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما الا و تركوا العلم فمن اخذ فقد اخذ بحظ
 واخرط من ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العباد الفقير
 وافضل الورع طوط عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قليل العلم خير من كثير العبادة طوط عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من جابر اصل وهو يطلب العلم بقية الدنيا ولم يكن يهينه وبين النبيين الا وجهه
 النبوة طوط من ثعلبة بن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل للعلماء يوم القيمة اذ اقعدها كرسية افضل عباده التي لم اجعل على
 و صلح فيكم الا و ان اريد ان اغفر لكم ولا ابدل صفة عن ابدانهم عن ابي رباح قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاب بالعلم والعابد فيقال للعابد اذه عنك ^{بارئهم} الكثرة ويقال
 للعالم وقف حتى تنفع للناس صنف عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين خمر الفرس سبعين
 وذلك لان الشيطان يبتغي البهجة للناس فيبصرها العالم فينهى الناس عنها
 والعابد يقبل على عبادة ربه لا يتوهم ما تطن به من ابهر بركة من النجاة
 ما عبد الله تعالى من افضل من فقه في دين الدنيا والفقيه واحد الله تعالى
 على الشيطان من الف مائة وكل شيء عباد و عباد الدين الفقير وقال ابو جعفر
 لان اجلس ساعة فافهم احب الي من ان احيى ليلة القدر في رواية

وفي رواية ليلته الى القبايح من ابا جهمته انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجلا من اصحابه ما بدوا اخر ما لم فقال صلح ففضل العالم على العابد كفضله اذ لم يترك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدول ملكه واهل السموات وارض حتى الغلبة في
 حجرها واكتفى في البري يمتون على تعلم الناس الخير مع عن عثمان بن عفان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليبلغ يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
 تلك من معاوية انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما
 العلم بالتعلم والفقمة بالتفقه ومن يرد الله بغيره في القيمة في الدين والى كفى الدين
 من عباده العلماء فهو من معاذ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم
 فان تعلمه سرعا خيرة وطلبه عبادة وذكره كرامة لبيع واليوت عنه جدا والتعليم لمن
 لا يعلم صدقة وبذلك لاهله قربة لانه معلم لكل من الاحكام ومشارئ مثل اصل اجتهد
 وهو الانيس في الوصية والصاحب في الغربة والحدث في الخلق والدليل على السير
 وفيه رواد صلح على الاموال والنزاع من الاضلال ويرفع الله به اقواما فيجعلهم
 في الخبر قادة وائمة يقص انهم وبقصدي بافعالهم وينتهي اليهم به خير طاعة
 في ضللتهم ويا جنتهم تسبحهم ليعظم لهم كل رطب وبالس وحيث انهم وهو
 وسباغ البر والنعامة لان العلم حياة القلوب من اجبل ومصابيح الابدان
 انظم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات الفاضل في الدنيا والاخرة
 والتفكر فيه ليعمل العباد ومدا رسته ليعمل القيام به يوصل الارحام وبغير
 الحلال والحرام وهو عام العمل والعمل تابعه يلهمه السخاء وتجرحه الانفاق
 عن ابا ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انك تعلم وتعلم بايا
 اية من كتاب الله تعالى ذلك من النفس مائة ركعة ولان تعد وتعلم بايا

والمعنى في هذه الرواية
 ان العلم هو الذي يوصل
 الى الكثرة في الاعمال
 والفضل في الدنيا والاخرة

من العلم عمل به اولم يعمل خيرا لك من ان تصلي ما ركعتا احوال الفقهاء والافاضة
 سئل ابو بكر عن قراءة القرآن للمتفقه به افضل ام الفقير قال كان من الاستطاعة انه
 قال النظر في كتاب درسي اصلي بناس غير سماع افضل من قيام الليل وقسم الامام ابو بكر
 محمد بن فضل النخعي به انه سئل عن الفقيه هل تصلا صلاة التسبيح قال تلك طاعة العامة
 ففعل فلذلك الفقيه يصلا صلاة التسبيح قال هو من غير من العامة انتهى وفي التجميع الرجل
 اذا تعلم بعض القرآن ولم يتعلم الكل فاذا وجد فراغا كان تعلم القرآن افضل من صلاة
 الطلوع لان حفظ القرآن على الامة فرض كفاية وتعلم الفقه واجب من ذلك انتهى وفيه
 طلب العلم والفقه والعمل به اذا صحت النية افضل من جميع الاعمال البهيمية والاربابية
 ما عدا الصلاة في افضل من فقه في الدين ولانه اعم نفع لان نفعه يرجع اليه واد
 غيره ونفع غيره من الاعمال به جعله العامل خاصة قال العبد الضعيف عظم الله
 وكذلك الاستغفار بالزيادة بعد ما تعلم قدر ما يحتاج اليه افضل اذ كان لا يرضى
 انقصان في نفسه وهو الصالح لما قلنا وصحة النية ان يطلب به السعادة والدار الآخرة
 ولا ينوي به طلب الدنيا وقيل اذا اراد تصحيح نيته ينوي الخروج من الجهل وينشغل
 الخلق واحياء العلم انتهى وفيه بيان العارفين فاذا لم يقدر على تصحيح النية في العلم
 افضل من تركه لانه اذا تعلم العلم فانه يرجي ان يصح العلم بنية قال في حد طلبنا
 العلم والنافع فيه كثير من النية ثم زرق السدق فيه تصحيح النية انتهى وفيه قال
 بعضهم تعلم العلم غير السدق في العلم لانه ان يكون السدق في الظاهر الى مراد
 العلوم الزاجرة بدليل قوله في الحديث واذا اخذ الانسان حطافا من اسن الفقه ينبغي ان
 لا يقتصر على الفقه ولكن ينظر في علم الزهد وكلام الحكماء ويوشى بل الصالحين فان الانسان
 اذا تعلم الفقه ولا ينظر في علم الزهد والحكمة فتساقط قلبه والغلب القاسي بعيد من الله

محمد بن الفضل النخعي

الدنيا انتهى فاذا كان في الحال معذرة في الفقه في طاعتك لباشر العلوم غير الزاجرة وفي
 التمسك من تفقه ثم استقل بالعبادة وامتنع عن التعليم فان الناس استغفروا عنه
 بغيره اجزاء كما فعل داود الطائي فانه تعلم العلم عن التمسك ثم استقل بالعبادة
 واعتزل الناس ولم يتعلل بالتعليم وهذا لانه اخذ بالفضل والى ان التعليم افضل
 لان نعمه اوفر فلا يكون به باس انتهى والى اصل ان العبادة المتعدية لا الغير
 افضل من القاصرة لان خير الناس من ينفع الناس ثم المتعدية لوفان آخره
 وهو افضل من جميع اعمال البر اذ هو عمل الانبياء و به فضلوا اخرج ديلمى عن علي بن
 بن مسعود عن النبي عليه الصلوة والسلام قال من تعلم باس العلم يعلم الناس
 اعطى ثواب سبعين صدقاً ولذا قال في التمسك اذ يتعلم رجلان علم العلم
 او غيرهما احدهما يتعلم لتعلم الناس والاخر ليعمل به فالتعلم يعلم الناس افضل
 لان منفعة اكثر للناس والبلغ في امر الدين انتهى وقد نبه على كماله في الامانة
 والدلالة والشفاعة وبنها القناطير وكونها وتسوية الطريق واماطة الاذن
 فممنوع متوسط بينهما دون الاول وفوق القاصرة كالمعلم والمعلم والذكر والذكر
 فلذا كان الاشتغال بامر النجاة والكسب لاجل التصديق افضل من التمسك للعبادة
 فعليك يا اباي لك بجدد وهو اظنه في تحصيل العلم فلا تضيق المشرقات جملته
 المتصوفة زماننا يقولون العلم حجاب وان لم يحصل بالكتب فلا حاجة الى الكتب
 فان كذب وضلال واضلال فان العلم فرض وان لم يتعلم لما قال عليه السلام وان
 ما هذه كتب الدنيا وسنته جسيم عليه السلام لما بينا سابقا وان العبد خير من
 الامته وافضلها وانهم اجتهدوا واخذوا واستدلوا بالكتاب والسنة ولم يقل
 احدهم منهم اهل العلم الى انه حلال او حرام او غير ذلك فان ادشوا انهم كوشفوا

ووصلوا الى عالم يصل اليه الصائبة فهم مبتدعون فارحبون من مذهب اهل السنة والجماعة
وليس اصرهم من الاطلاق المذمومة مثل الرياء والكبر والعجب والاعتداد
عن ملابها وعن الاطلاق المكيده مثل النية والتوبة والتوكل والصبر والرضا بالقضا
والسكوت عن طريق تحصيلها او عن تقوية ضعفها بهمت وتجل وضبط كلامهم وتكلم
بالطبع والطاعات بل ليس من فرائض الصلوة والوضوء والاستنجاء وتحتوا واضطر
بل بعضهم لم يفتح اعتقادهم بعد ويطعن بعضهم ان الدعة السمار وانما على صورة
وبعضهم يعتقد ان الدلائل في الفبايح والمعاصي وبعضهم يعتقد انه موصوفهم
والشريعة يصلون بالمقتدر اركان ولا تجوز بقران ومع هذه الفبايح يتبعون
انهم واصلون كما انهم في هيات حبهات نعم انهم واصلون لا انهم
مغفرون بامانة ما ملون بوساوسه ولا يبعد ان يقع لبعضهم كشف
بعض الاشياء او كونه من خوارق العادات بمقتضى الرياسة او ارادة المصلح
مراوا استدراجا من الدنيا كما نقل من بعض الكثرة المتعاضين فيفتنون انه
كرامته وولاية فيفتنون به وقد سمعت سابقا قول سلطان العارفين باليزيد
السلطان به لو نظرتم الى اصل اعطى من الكلمات حتى ترتفع في الهوا فلا تغفروا
به حتى تنظروا كيف تجردونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود وادارة العباد
فغفروا بعد ان من سرورهم وقواهم وافعالهم فانهم شياطين الانس وقطع طريق
الدعاة وخصار جسيم عليه المعلقة وسالم الفصل الثاني في تقوى وبنية النوا
النوع الاول في تفصيلها اعلم اولاه ان اردت ان اوجع الالام والام
مع تفصيل التقوى فوجدتها كما وردت مائة وخمسين ووجدت صريح الامام
فيها اكثر من اربعين فاقصرت من تكررات مع واحدة ولم اراج ترتيب المعنى

اصطفى كما رايت فيها سبق لقد بالانسان المعنوي الايات ان الكريم عند الله
 القاكم انما يتقبل الدين المتقين ان اولياؤه الامتقون والوالد والابن المتقين
 ان الديك المتقين فلا تتركوا القكم هو اعلم من القق والعلو ان الدين المتقين
 والعاقبة للمتقين والافرة عند ربك المتقين وان للمتقين لحسن باب
 وساروا الى مغفرة من ربكم وجنت عرضها السموات والارض اعدت للمتقين
 تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وسبق الدين اتقوا ربهم
 لا الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وقمت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم
 طمتم فادخلوها خالدين اولاد الافرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون
 ولاجر الافرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ولا زلفت الجنة للمتقين
 مثل الجنة التي وعد المتقون ولنعلم دار المتقين اجناس عدد من يرضونها
 تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين الذين
 شوقهم الله الى طيبات يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بالكنتم تعلمون
 ان متقين في مقام امين في جنات وعيون يمسون من سندس وسترى
 متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عينين يدعون فيها لكل فاكهة امنين
 لا يذوقون فيها موت الا موتة الاولى وقيمهم عذاب الجحيم فضلا من ربك
 ان ذلك هو الفوز العظيم ان متقين في جنات ونعيم فالحسين با اتهم
 ربهم وقيمهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واسربوا هنيئا بالكنتم تعلمون متقين
 على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عينين ان متقين في ظلال وعيون
 وفواكه ما يشتهون كلوا واسربوا هنيئا بالكنتم تعلمون ان كذلك يجزي
 احسن ان للمتقين مغارة صدائق واعصابا وكواعب اترابا وكاشا

الجحيم نورا

من الجنة

وهذا لا يسمعون فيها لغوا ولا تكلا باجزاء من ركب عطاه حسابا، وترودوا في
خير الزاد التقوى، والقول يا اولى الابواب، ولباس التقوى ذلك خير، اولئك
الذين امتحن السقلوبهم للتقوى، ومن يعلم شعائر الله فانها من تقوى القلوب،
انتم اسس بنيانهم على تقوى من الله ورضوان خير ورحمة كل شيء
فساكنتم الذين يتقون، هدى للمتقين، وسعة للمتقين، وذكرى للمتقين،
يا ايها الناس اعبدا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون، واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون، ولكم في القصاص حياة يا اولى الابواب لعلكم تتقون، يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، كذلك
يبين الله للناس آياته لعلهم يتقون، وانذره الذين يخفون ان يخشوا الله
ربهم ليس لهم من دونه ولا شفيع لعلهم يتقون، ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون،
اعدوا صواقر للتقوى، وان تعفوا اقرب للتقوى، ولولوا انهم امنوا
اتقوا لمثوبة من عند الله خير، وان تعفوا لا يضركم كيدهم شيئا،
بلى ان تعفوا وتعتقوا يا قوم من فورهم هذا يدرككم ربكم بمائة الف ملائكة
مسيحين، وان تعفوا وتعتقوا فان ذلك من عزم الامور، وان تصلوا وتعتقوا
فان الله كان عفوا رحيفا، ولولوا ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سياهم ولادخلناهم جنات النعيم، ولولوا ان اهل القرى امنوا واتقوا لقولنا
مليهم برحمتنا من السماء والارض ولكن كذبوا فاضربناهم بما كانوا يكسبون،
ان تقوا الله يجعل لكم فرقا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم، ومن يطع الله
ورسوله ويؤتي الزكاة ويتقوا فاولئك هم الفائزون، ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ومخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب، ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا.

يسر الله من يتق الله كيف يشاء سياسته ويعظم له اجر ان يابى الذين امنوا التقوا الله
 وقولوا قول الله بصلحكم ايمانكم والتقوا الله بصلحكم تقفون تقوا الله بصلحكم
 تذكرون والتقوا الله بصلحكم تذكرون وتعاونا ونواصي البر والتقوى ادا ربنا التقوا
 ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وايامكم ان التقوا الله قال التقوا الله
 انتم مومنين يا ايها الذين امنوا التقوا الله حق ثقاة فان تقوا الله ما استطعتم
 فاما من خص من خصال الخير اكثر ذكر او ثناء عليها في كتاب الله ما من التقوى
 فمثل فيما التباس في الايات الكريم كيف كان استحق عند الله الكرم وقبول
 الطاعة ووليته وجيبته وكيف كان الهدى ودين محمدا ومن كيا دنا صرا وكيف كان
 له العاقبة والاخرة وحسن فاسب وكيف تعدت له اجتهت واديرت ودرزفت
 وودعت وكان له دار وكيف كان التقوى للاخرة زاد اوليا سا وكيف
 اضعفت له الرئيس الاسرف وامتنع بها وكيف جعلت سببا للخير وكذا به
 الرحمة وكيف خص بها كوني كنيت الله تعالى هدى وموعظه وذكرى وكيف جعلت
 غاية للعبادة والذكر والفحص والصيام والتبشير والالذار والتوصية والعمل
 والعفو وكيف كانت سببا للثبوت ودفع الكيد والامداد وآتيان ما
 بحسب العزم عليه والغفرة والرحمة وتغيير السياسات وادخال الجنة وفتح البركات
 والتفرقة بين الحق والباطل والهدى والخروج من الضلال والبرزق من
 حيث لا يحتسب والتبشير بعظيم الاجر واصلاح العمل والصلاح والكرامات وكيف
 أمر بالنعون عليها ومدح الامر بها ووصي بها الاولون والاخرون وجعل
 مقتضى الايمان والامر بتجصيل حقيقتها وكذا بها بقدر الاستطاعة فيما ايها
 الطالب للاخرة والسالك طريقها ان كنت صادقا في دعواك اليك عليها

وصرت عاتقا مشتهرا بها بحيث لا يعود فك عنها ما لقى أصلا ولو اجتمعت الآن
 وأهين مما ذكرك ولكن المدفيل من يشاء ويهدى من يشاء بغيره وهو على كل
 شيخ قدير الأخبار **حد** عن ابذر عن ابن النبي عليه السلام قال له أنظر فأنك لست
 بخير من الأحمر ولا الأسود إلا أن تفضل بالبقوى من عن جابر عنه قال خبطنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط أيام التشريق فقال يا أيها الناس إن ربكم وأمر
 إلا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر و
 إن أباكم واحد إلا بالبقوى إن أكرمكم عند الله أتقاكم ألا هل بلغتم قالوا بلى
 يا رسول الله قال فليبلغ الشاهد الغائب من طهر من أبيه يري عورته قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيمة أمر الله لعلنا ننادي ألا اتى
 جعلت نسباً وجعلتم نسباً فجعلت أكرمكم اتقاكم فأبئتم إلا أن تقولوا الحمد لله
 فلذلك خير من فلان بن فلان فالقوم أرفع نسباً وأضع نسبكم أي الحقون **حد**
 عن ابذر عن ابن النبي عليه السلام قال ستة أيام أعقل يا أيها الذين آمنوا لعلكم
 كان يوم السابع قال أوصيكم ببقوى الله تعالى في سر أكرمكم وعلانية في ذواتهم
 فاحسن ولا تسألن أحد سئلاً وإن سقط سوطك ولا تقبضن أمانته **قص**
 عن ابذر سعيد بن جابر عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
 أوصيني فقال عليك ببقوى الله فإنه جماع كل خير **حد** عن ابذر عن ابن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول ما استفاد من بعد بقوى الله من خير من ربحه
 حالته إن أمرها أطاعتته وإن نظر إليها سترته وإن أقسم عليها أبرته وإن
 غاب عنها نقصته في نفسه ما لم يطري عن ابن عباس عن عورته قال أقبل نبي الله
 عليه السلام من غزاة أو سرية فمد فاطمة يدها فقال يا فاطمة استري نفسك

من الدنيا فانه لا ينبغي عليك من الدنيا وقال لنسوة مثل ذلك وقال لعترته ثم قال
 يا بنو عاصم يا بنو الناس يا بنو ان اول الناس يا بنو المستقون ولاقرين يا بنو
 الناس يا بنو ان اول الناس يا بنو المستقون فلا الا نصار يا بنو الناس يا بنو ان
 اول الناس يا بنو المستقون انما انتم من رجل وامرأة وانتم كجم الصاع ليس لاحد
 منكم فضل الا بالتقوى والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا والعقل القليل
 على افضلية التقوى من غير ما من الطامات لان التحلية بعد التكليف والتزكيات بعد
 التطهير فالاول بدون الثاني لا يفيد ومكسر يفيد في الاساس جميع افعال الخير
 فخذ بالقوة وامر فذلك ياخذوا باحسنها فان فيها معاداة الدارين والافور ياخذون
 لسترنا السدس والياكم انه هو البر الرحيم والبر الرحيم النوع الثاني في تفسيرها
 هي في اللغة من وقاه فالتق والوقاية فط الصيانة اصلها وقى قلبت واودها
 تاركها في لفظان وجهها وياودها واداك في يقوى والعهدة التي في قولها
 شي التقوى من السدس في السريعة لها معنيان عام وهو الصيانة والاجتناب عن
 المضرة في الاخرة فلم يوضع تعريف الزيادة والنقصان وادناها الاجتناب
 عن الشرك المحل في النار وادناها التستر عما يغفل سره عن الحق والتبذل اليه
 لستر سره وهو التقوى الحقيقي المراد بقوله تعالى والتقوا صدق ثقاته
 وقاطن وهو استعار في السمع المراد من الاطلاق وعدم التفرقة اعني
 صيانة النفس عما تنهى به العقوبة من فعل او ترك فاجتناب الكبار لئلا
 فيهم بالافتقار والاصغاب في قيل لالا بها مكفرة من تجنب الكبار فلا يفتق
 بها العقوبة وقيل نعم لان بعض المفسرين حملوا الكبار في الآية الكريمة على انواع
 الشرك فلم يعين التكفير وقد سبق ان العقاب على الصغائر جائز ولو مع اجتناب

لا فضل الا بالتقوى

الكبر عند اهل السنة والجماعة ثبت لغايتها بالذات وبعين التليم لم يعلم فيها
 مدبرهم الكبار قيل سبع وقبل سبعون وقيل سبع مائة وغير ذلك وقد قال مسلم
 فيما اخرجه من وجوه وحسنه وحج ذلك وصححه عن عطية لا يبلغ العبد ان يكون من
 المتقين حتى يدع ما لا باس به صراحة باسمه يقول العبد الضعيف
 لهذا الحديث نفس في لزوم اجتناب الصغائر لانها بعد الاغراض ومساعدتها
 انقص ما لا باس به عن يزيد ويقول كلمة ما مائة لكل ما فيه احتمال الحرام والاف
 الى اكرام كعدم ما لا فيه اكرام ولما اكل الالف من عندهم فلا يتنازلوا عنها
 وان تناوله لغة خرج م عن النعمان بن بشير عن ابي سعيد رسول الله
 قال ان اكل الالف بين اكرام بين وبينها شبهات لا يعلم من كثير من الناس فمن
 اتقى شبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في شبهات وقع في اكرام
 يرمى حول اجماعه فلو ان يقع فيه الاوان لكل ملك حتى والاوان حتى الله
 محارمه الاوان في الجسد ضعفت اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
 الجسد كله الا وهي القلب والله اعني اللغوي مروى في السمع ما يمكن وفراط
 الصيانة يفيقه الاجتناب من الصغائر والشبهات الله لكن الاحتراز عن جميع
 الشبهات لا يمكن في هذا الزمان على ما ينبغي الشارح قد فرج ما عدا الشبهة
 القريبة من اكرام لان الطاعة بقدرها فتن لزوم اجتناب كل حرام
 ومكروه تحريما في حق التقوى هذا ما عندي والعلم عند الله تعالى
 في مجربها اعلم ان التقوى لا يحصل الا باجتناب المنكرات والنبه عنها وايقان
 معدومات واما موبها او ترك الما موبها مما يتقى به العقوبة ولكن المبتدور
 منها ومن الذنوب في اول السماع الوحديات كما فرنا وسرنا الخمر والاعتبات

لا العدميات مثل ترك العلوق والصوم فلذا لم يُعَدَّ من الكليات مع كونها من أكبر
 الكليات فلذا ذكر الوجوديات مفصلاً ثم العدميات مجملًا فنقول المنكرات إما
 مخصوص ببعضها معين أو لا الأول في الغالب ثمانية قلب وأذن وعين
 ولسان ويد وبطن وفرج ورجل فمع السالك ان يحفظ كل عضو من كل
 معصية حتى يكون ملكة فينخرط في سلك المتقين فلا بد من تسعة اوصاف
 الصنف الأول في منكرات القلب وإفاته أعلم ان صلاحه اعظم من كل شيء
 اذ هو ملك نطاع نافذ احكم والاعضاء رعيته وخدم له ولذا قال عليه السلام
 الاوان في اجسد مضغمة الحديث واصلاحه تخليته من الاوصاف الذميمة
 وتخليته بالاوصاف الحميدة فلا بد من قسمين القسم الاول في تقبيل الخلق و
 بيان مناساته وتقبيل الامم مودوم وهدوح وطريق الزاكن الاول وعلاجه اجمالا
 وتحصيل الشاف واليقانة وحفظ صحة وتقبيل اجمالا فنقول اخلق ملكة تقبل
 عنها الافعال النفسية البهيمية من غير روية ويمكن تغييره لورود السج
 والافئنة
 واتفاق العقل والتجربة ويختلف الاستعدادات فيه بحسب الافرنج ومناو
 قوى النفس وهي ثلثة النطق وهو قوت الادراك فاعند الله الحكمة وهي
 ملكة للنفس تدرك بها الصواب من الخطا واخر اطره اعمرية وهي ملكة ادراك
 يدعوا الى الطلوع ما لا يمكن معرفته كالمتنبيات وبحيث القدر وتقدر بها
 افعال بتقرر الغير بها وتقرطه بلادة وهي ملكة بها يقصر صاحبها عن ادراك
 الخير والشر والغضب وهي حركة للنفس وفعالها فاعند الله الحكمة وهي
 ملكة بها يتقدم على امور ينبغي ان يقدم عليها واخر اطره النهور وهو ملكة
 بها يتقدم على امور ينبغي ان يقدم عليها وتقرطه اباي وهو هيئة راسخة